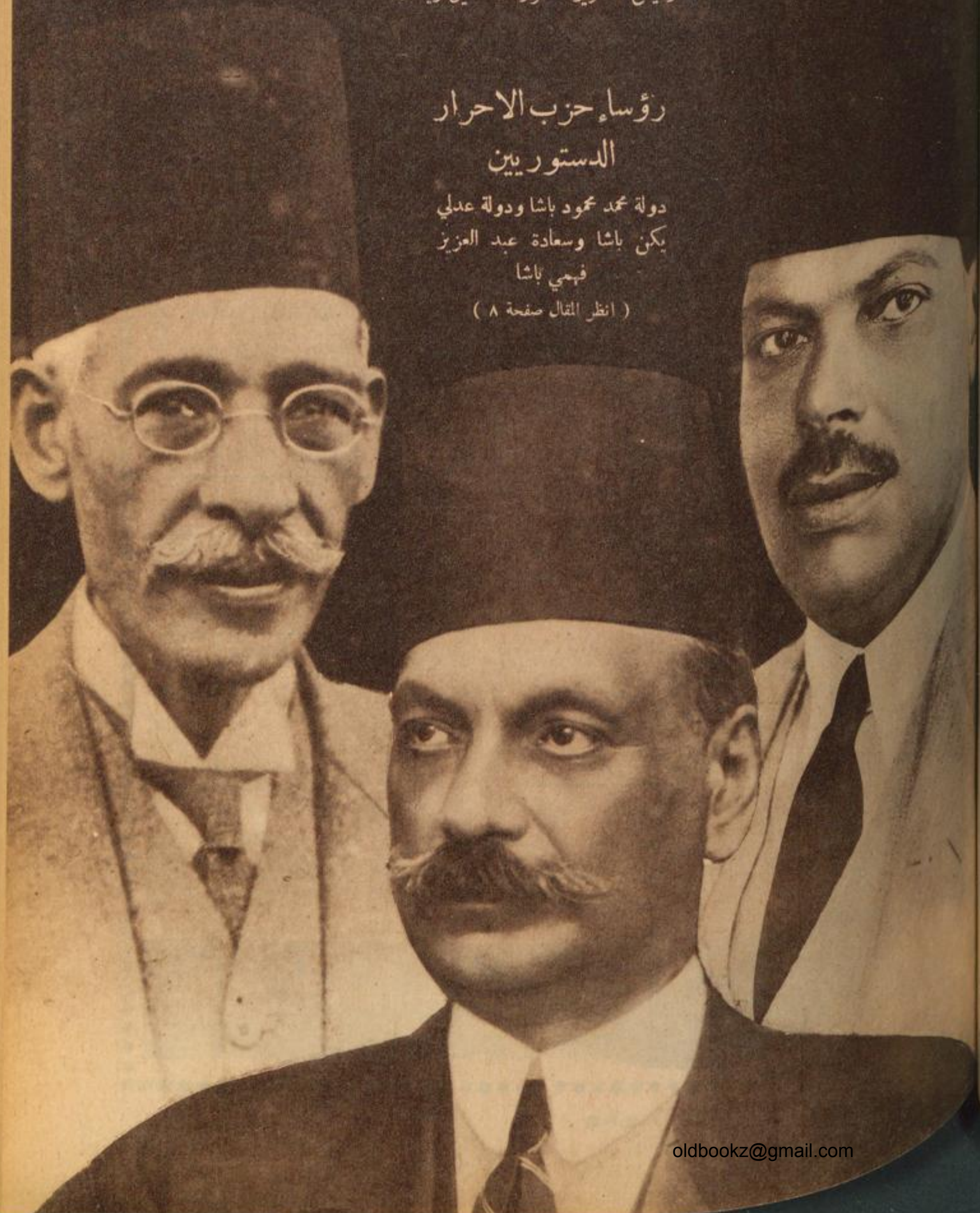
KOL-SHEI, No. 347
Cairo 2 July 1932

٣٤٧ – ٤٨ صفحة – ١٠ مليمات
٢ يوليو ١٩٣٢ – ٢٨ صفر ١٣٥١

كل شيء والعالم

صاحباها : اميل وشكري زيدان
رئيس التحرير المسؤول : امين زيدان



رؤساء حزب الاحرار الدستوريين

دولة محمد محمود باشا ودولة عدلي يكن باشا وسعادة عبد العزيز فهمي باشا

(انظر المقال صفحة ٨)

أهم محتويات هلال يوليو الجديد

ابن خلدون فى الميزان

بمناسبة مرور ستمائة عام على وفاة المؤرخ الشهير « ابن خلدون » ، رأينا ان نتحف القراء ببحث ممتع للعلامة الاستاذ محمد فريد وجدي تناول فيه أصل ابن خلدون ومؤلفاته وفلسفته التاريخية والعمرانية في مقدمته المشهورة . وقد ناقش الاستاذ وجدي هذه الفلسفة وآراء ذلك المؤرخ في علم العمران وطالع القراء بآراء جديدة في قيمة هذه الفلسفة وهل هو واضعها أو سبقه اليها غيره

أثر بغداد فى الشعر العربى

يتناول هذا المقال النفيس الشعر العربي في عصر العباسيين وماذا كان لمدينة بغداد من التأثير فيه حتى اتجه الى نواح جديدة لم يتجه اليها في عهوده الماضية – بقلم الدكتور زكي مبارك

مذهب العلم الحديث فى الدين وأصله

المحاضرة الأولى للاستاذ الكبير الشيخ مصطفى عبد الرازق من المحاضرات الثلاث التي ألقاها فضيلته في الجامعة الاميركية ببيروت

كيف استردت ايران استقلالها

يتناول هذا المقال النفوذ الاجنبي في ايران، ومطامع انجلترا في هذه البلاد وكيف نالت إيران استقلالها – بقلم الاستاذ كريم ثابت

أميرة سورية قديمة

وفقت البعثة الفرنسية للتنقيب في شمال سوريا الى العثور على تحف وآثار عظيمة الشأن من الوجهة التاريخية كما ترى في هذا المقال المفيد

الحياة النيابية فى عهد اسماعيل

طالع القراء، في الاعداد الماضية من الهلال هذه المقالات التاريخية التي كتبها الاستاذ عبد الرحمن بك الرافعي عن الحياة النيابية في عهد اسماعيل . وهذا المقال تتمة لتلك السلسلة التاريخية القيمة

نشوء الكلام

البحث في منشأ اللغات وتطورها من أصعب الموضوعات وأهمها . وفي هذا المقال نظرية جديدة في هذا الموضوع الذي اضطربت فيه آراء العلماء

انقاذ العالم من الافلاس

تتجه أوربا اليوم والعالم أجمع نحو الكارثة الاقتصادية التي حلت بجميع الاقطار . وفي هذا المقال رأي خطير للدكتور سندويل أستاذ علم الاقتصاد بجامعة مجيل بكندا في حل الازمة الحاضرة

الصور الباقية على الآثار

مقال ممتع يتناول الكلام عن الصور والرسوم الموجودة على الآثار الاسلامية للدولة الاموية . وذلك مع الايضاح بالصور المختلفة بقلم الاستاذ حسن محمد الهواري مساعد أمين دار الآثار العربية

جوزيف فوشيه – الداهية

خلاصة قيمة لكتاب وضعه الكاتب النمسوي استيفان تزوايج عن « جوزيف فوشيه » الداهية الذي لعب بالتاريخ الاوربي نحو ربع قرن

كلمات المحرر

كتابة الروايات فن لا يحسنه الا القليلون . وخير الروايات ماكان ترجمان الحقائق والعواطف الطبيعية لاماكان مجموعة اوهام وخيالات . وليست الروايات المثلى هي التى تنمق عباراتها وترتب حوادثها ومفاجآتها حتى تثير انفعالات القارىء الى أبعد حد ممكن ، بل التى تنطبق على الحقائق وتصور مشاهد الحياة بصورتها الصحيحة لابصورتها الخيالية

وما من امرىء في هذا العالم الا وهو بطل رواية من روايات الحياة — مفرحة كانت ام مفجعة . ومن دواعي الاسف أن هذه اكثر من تلك ، وأن آلام الحياة اكثر من مباهجها . والمرء الذي يطمع في المباهج فقط يستولى عليه اليأس اذا مسته المرارة والاذية ، لانه يعتقد في قرارة نفسه ان ايام الحياة يجب ان تكون سلسلة متصلة الحلقات من المسرات — وهي عقيدة الكثيرين من اهل الوهم والخيال ، وكثيراً ماتنتهي بهم الى يأس مؤلم . ولو ان المرء حسب حساب الحزن قبل حساب الفرح ، ما كانت خيبته مرة ولا كان قنوطه آخر مايستولى عليه

* * *

يخيل الى الكهول وكبار السن الذين يرتادون الملاهي واندية الموسيقى في هذه الايام ان موسيقى الجازبند التي قذف بها الينا زنوج أمريكا ليست سوى عرض من عوارض انحطاط الذوق الفني ومظهر من مظاهر انقضاء عصر الموسيقى التي كانت مفخرة من مفاخر الانسان المتمدن . والذي عندنا ان شيوع موسيقى الجازبند في هذه الايام مظهر من مظاهر ملل الانسان وتطلبه الجديد من كل شيء . فقد قضى عصوراً كثيرة وهو يسمع تلك الموسيقى الرخيمة التى كانت تلطف العواطف وترقق الشعور ثم جاءت الحرب العظمى الماضية واثارت فيه كوامن طبيعته الحيوانية وصفاته الوحشية . واستفزته مشاهد تلك الحرب واصوات طبولها ولعلعة رعودها الى نبذ كل شعور رقيق وعاطفة حساسة . ومن ثمة استبدل الجازبند بتلك الموسيقى التي كانت مفخرة الفن، وبدلا من ان يرقص «الفالتز» وما الى « الفالتز » من الرقصات اخذ يقلد زنوج امريكا وعبيد بورنيو وكان في ذلك موفقا كل التوفيق . وسيظل هذا الانحطاط في الفن والذوق مستولياً على العالم « المتمدن » الى ان يمله الانسان ويطلب طلاوة الجديد مهما يكن في ذلك من دلالة على فساد الخلق والذوق

* * *

من الناس من يعيشون على شهرة اجدادهم وآبائهم ويكتفون بحسبهم مهما تكن حالتهم . ولو كان المرء يحاسب عن اعمال سلفه لحق له أيضا ان يباهي بمفاخر ذلك السلف ، وان كان يكتفي بها دون غيرها . اما وهو يرفض ما يناله من الغرم بسبب السلف فلماذا يطالب بالغنم الناتج عن اعمال آبائه واجداده ؟

ولعمر الحق ان هذا دليل واضح على كسل الانسان وتوكله على عمل السلف ، كأن ذلك العمل يغنيه عن القيام بواجباته ، وكأن الله اعفاه من الجهد بقدر ما كلف آباءه من جهود

ان الفتى من يقول هأنذا . ليس الفتى من يقول كان ابي . فلا تقل اصلي وفصلي لان اصل الفتى ماقدحصل . والمرء باصغريه لاباصغري ابيه وباصغري امه ،وعار على المرء ان يكتفي بما كان لغيره من صيت ونعمة ، ان في ذلك دليلا على ضعف الخلق وضعف العزيمة

* * *

اليس غريباً ان الرجل اذا اراد ان يتقرب الى المرأة ظهر امامها بغير الصفات التى تميل اليها في الرجل ، وان المرأة اذا ارادت ان تصطاد قلب الرجل ظهرت امامه بعكس الصفات التى يحبها ؟ فالمرأة تريد من الرجل ان يكون رجلا بكل معنى الكلمة بعيداً عن مظاهر «الانوثة» والرجل يريد من المراة ان تكون ملكا عفيفاً لا شيطاناً رجيما

ومع ذلك فكلاهما يخطىء تمثيل «دوره» وهذا سبب كثير من الشقاء الذي تعانيه الاسرة

المحرر

البوليس والحمام الزاجل

فكرة حسنة تحققها النهضة الجديدة في مدرسة البوليس





حمامة الزاجل التي قطعت المسافة من سنهو الى مدرسة البوليس (٦٠ كيلومتراً) حاملة رسالة

الى اليسار : حمام الزاجل في مدرسة البوليس يأكل ويشرب في برجه

كل من اتيحت له زيارة مدرسة البوليس المصرية يدهش حقاً لهذا التقدم السريع الذي وصلت اليه هذه المدرسة في سنواتها الأخيرة ـ ذلك التقدم الذي جعل منها مدرسة عالية المكانة حسنة النظام والذي يشعر زائرها بأنه في مدرسة راقية لا تقل عن سائر مدارس البوليس العليا في الامم المتمدنة

ولقد كان من مآثر هذه النهضة ان رأيناها تحقق كل يوم فكرة حسنة لا يستغني عنها رجال البوليس في مهامهم ، وآخر هذه الفكر ما شرعت فيه هذه المدرسة من تربية الحمام الزاجل ليتعلم طلبتها طريقة هذه التربية وكيفية تمرين هذا النوع على نقل الرسائل من مسافات بعيدة .. ولاريب أن استخدام البوليس للحمام الزاجل يسهل عليه كثيراً من المهام وخصوصاً في الجهات البعيدة عن المراكز التي يضطر رجال البوليس بحكم اعمالهم الى الذهاب اليها وارتيادها

وقد استحضر بعض الضباط من الانجليز حوالي سنة ١٩١٤ عدداً من هذا الحمام استخدمه أثناء الحرب الكبرى ولما وضعت الحرب اوزارها اهدى ما عنده الى حدائق الحيوانات بالجيزة

وحين اعتزم صاحب العزة عزيز بك علي المصري مدير مدرسة البوليس ادخال هذا الحمام في مدرسته لتعليم الطلبة وتمرينهم رأى ان يشتري خمسة ازواج من حدائق الحيوانات لتكون اساساً لهذا المشروع المفيد الذي اعتزمه . وقد وفق الى ضابط نشيط من مدرسي مدرسته هو قومندان السواري السعيد افندي عزيز الالفي ، فتوفر هذا القومندان على الاطلاع على الكتب الاجنبية الخاصة بتربية الحمام الزاجل وتمرينه واستخدامه في المراسلات حتى استطاع أن يحيط بجميع المعلومات المتعلقة بهذه النواحي

وكان أول ماقام به هذا القومندان أن بنى برجاً خشبياً على أحد الابنية التابعة للمدرسة ليكون مأوى للحمام ومكاناً للتفريخ . وفي تلك الاثناء اهدى احد الباشوات الى القومندان بحمة جميلة ، فرأى القومندان أن يستبدل بها خمسة أزواج اخرى من ... الزاجل من حدائق الحيوانات ... هذه الخمسة الى الخمسة الاولى ... تربيتها و فريخها وتمرين ما يمكن ...

البرج

ويتألف البرج من قسمين ... من عيدان الخشب الرفيعة المتوازية ... ما تصنع أغلب أبراج الحمام . وكل ... عن الآخر وله باب خاص . والقسم ... مهيأ للتفريخ وبه عدد من ... المرصوصة . وعلى كل قفص لوحة ... كتب عليها تاريخ ظهور البيضة ... تاريخ فقسها ، ثم تاريخ نقل ... قسم التفريخ الى القسم الثاني ... والقسم الثاني وهو ...

والتمرين . وبه عدد من الحمام الزاجل يعني حضرة القومندان بتربيته وتمرين بعضه وبأعلى هذا القسم فتحة علوية عليها اسلاك متوازية متحركة تسمح بدخول الطائر من الخارج الى داخل البرج ، ولا تسمح بخروجه . ووراء هذه الاسلاك سلك موضوع وضعاً أفقياً بحيث يحاذي جميع الاسلاك السالفة . وقد اتصل بهذا السلك تيار كهربائي ، فاذا دخلت حمامة من هذه الفتحة دفعت عند دخولها بعض هذه الاسلاك فتحتك بالسلك الافقي فيحدث تماس كهربائي بينهما ، وينتج عن هذا التماس تيار كهربائي يحرك الجرس المعلق في غرفة الحارس الموجودة تحت البرج ، فيتنبه الحارس الى ان حمامة دخلت البرج . ولهذا الجرس أهميته عند ما تكون الحمامة الداخلة حاملة رسالة من الرسائل

التمرين

تنقل أفراخ الحمام من القسم الاول الى القسم الثاني في اليوم الخامس والعشرين لفقسها أو بعد انتهاء ثلاثين يوما اذا كان الفرخ ضعيف البنية . وفي القسم الثاني يقدم له الطعام المعتاد كالفول والذرة ، وبعد ان تقوى أجنحته يمرن على الطيران فوق البرج مدة شهر . وفي منتصف الشهر الثالث من وقت فقسه يمرن على الطيران من مسافات بعيدة . فيمرن أولا على الطيران من بقعة تبعد عن البرج بنحو كيلو متر ، ثم من بقعة تبعد نحو كيلو مترين ثم ثلاثة وهكذا . وقد كانت آخر مسافة قطعتها احدى الحمامات الموجودة ببرج مدرسة البوليس تبلغ ستين كيلو متراً وذلك في ١٨ يونيه وقد أطلقت من سنهو بالغربية فوصلت الى برجها بعد ثلث ساعة

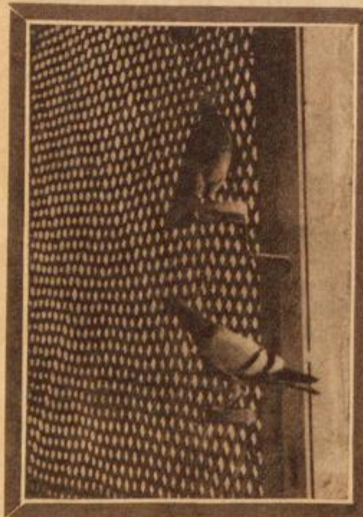
أما كيفية اعداد الرسالة التي يحملها حمام الزاجل . فأولا يلزم ان يكون الورق المستعمل للرسالة رقيقاً جداً حتى يكون خفيفاً . وقد كتبت الرسالة التي أرسلت من سنهو على الورقة الرقيقة العريضة التي توجد عادة فوق علبة السجائر

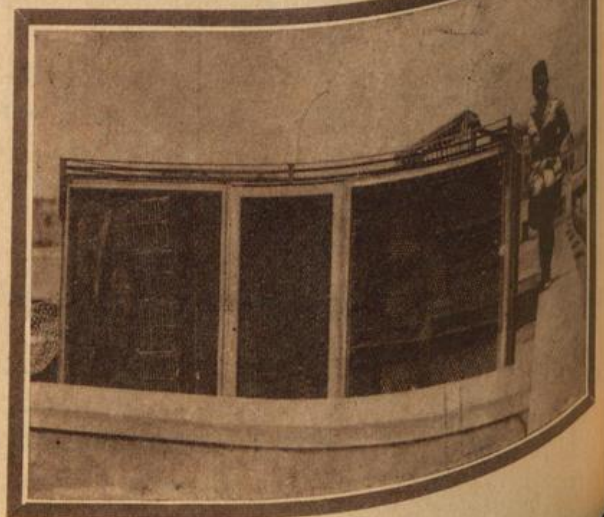
وبعد ان تكتب تلك الورقة توضع في كيس اسطواني ، ذي حلقتين صغيرتين يربط منهما الكيس بخيط يلف على رجل الحمامة وعلى الكيس أيضا لفاً محكما بحيث لايمكن سقوطه . ومن ألزم الامور ألا تأكل الحمامة أكلا مشبعاً قبل حملها الرسالة وطيرانها لان حاجتها لملء بطنها تضطرها الى أن تسير مسرعة الى داخل البرج دون ان تتلكأ في الطريق ، أو تحط على سطح البرج ولا يعلم بحضورها الحارس الا مصادفة أو بعد زمن طويل ربما يؤدي الى فوات الفرصة اذا كانت الرسالة مستعجلة

◆◆◆

الى اليمين : أحدث طراز لبيوت الحمام

في أسفل : برج حمام الزاجل بمدرسة البوليس وقد وقف بجانبه القومندان النشيط السعيد افندي عزيز الالفي





ابن السعود وحكم الحجاز

كيف نودي به ملكا على الديار المقدسة

سبب غضب الانجليز على الحسين

في سنة ١٩٢١ وصل الكولونل لورنس الشهير الى ميناء جدة مصحوبا بالمرحوم الجنرال جبرائيل حداد باشا (١) وعدد من الاخصاء والاعوان يحمل مشروع معاهدة عربية بريطانية لعرضها على الملك حسين الهاشمي وتوقيعها ، فلما عرضت عليه قال دعوها لي لأنظر فيها فلما جاءوه في اليوم الثاني قال لهم طالعتها بامعان فرأيت فيها مواد حسنة مقبولة وأخرى لا تتفق مع مصلحة العرب فقال له حداد باشا وما هي هذه المواد فقال له اذا كنت عربيا فأنت تعرفها من دون ان أذكرها لك فقد نصت المعاهدة على منح بريطانيا العظمى مركزاً ممتازاً في فلسطين والعراق فما هو هذا المركز الممتاز ولماذا لا تفسرونه ولا تحددونه فقد يكون شراً من الحماية والوصاية . ولماذا لا تصرحون بالحماية اذا كنتم عازمين على ضربها . ان العرب لا يوافقون على هذه الشروط ولا يقبلونها بحال من الاحوال . ثم ماذا يفيدكم توقيعي وموافقتي اذا كان العرب لا يوافقون ولا يقبلون ما أقبل

وهنا أراد بعض الحاضرين ان يناقشه فأبى وقال انى لا أوقع المعاهدة وكفى فعاد لورنس خائبا

ثم جاء بعده الدكتور ناجي الاصيل سفير العراق في الحجاز اليوم وسفير الملك حسين في لندن يومئذ يحمل مشاريع مختلفة للمعاهدة أولا وثانيا وثالثا فكان الملك يرفضها بالتوالى وحاولوا حمله على توقيعها وهو بعيد عن مكة لما لجأ الى شرقي الاردن فرفض وأبى

ويعلم القراء ماكان من هجوم الوهابيين على الحجاز واستيلاء الملك ابن السعود عليه مما اضطر الملك حسيناً الى التنازل عن العرش لنجله البكر الملك علي غير ان تنازله جاء بعد فوات الوقت فلم يلبث علي ان اضطر الى التنازل عن عرشه بدوره . وقد عزا بعضهم الى الملك حسين استنجاده بانجلترا لتساعده في قتال ابن السعود ولكن الباحثين الذين تحققوا هذا الخبر تثبتوا من عدم صحته فان الدكتور ناجي الاصيل كتب — على ما يقال — الى وزارة الخارجية البريطانية من دون أمر أو تفويض يطلب مساعدة الحجاز في موقفه تجاه ابن السعود عملا بالعقود الموجودة فلم تحرك انجلترا ساكنا لنجدته ويقول العارفون انه لو كان هذا الأمر قد عرض على الملك لاباه ولما أجازه لأن نفسه كانت أرفع من التنازل اليه

ومما تقدم يتبين ان جمرة الحرب الحجازية بين ابن السعود والحسين لم تتقد الا بعد أن قطع الانجليز كل أمل باستطاعة الوصول الى تسوية مع الملك حسين

ابن السعود واحتلال الحجاز

ومنذ اليوم الاول الذى شن فيه ابن السعود الغارة على الحجاز لم يبرح ينادي في العالم الاسلامى بانه لم يغش الحجاز إلا مضطراً للقضاء على الظلم وتطهيره من ادرانه لاطمعاً بفتح أو استعمار ، والذي ينعم النظر في بلاغات جلالته من ذلك الحين الى ان استتب له الامر في الحجاز يراها تنقسم الى ثلاثة أدوار : الأول من غزو الحجاز [illegible] أواخر ١٩٢٤ حتى شهر أغسطس [illegible] ١٩٢٥ فقد كان ابن السعود لا [illegible] مصير الحجاز بصراحة بل [illegible] ولا يعد باكثر من رغبته في [illegible] ما وقع وايجاد إدارة في الحجاز [illegible] حقوق جميع المسلمين على الوجه [illegible] فيه وتكفل راحة الحجاج وتزيل [illegible] ما يشكون منه »

وكرر ذلك في بلاغ آخر أصدره [illegible] شهر يونيو من السنة عينها وقد [illegible] « إنني لا أزال عند قولي فيما [illegible] العالم الاسلامى من وجوب عقد مؤتمر [illegible] ينظر في الامور التي [illegible] الحجاز من اصلاح الطرق وتأمينها و[illegible] وسائل الراحة لكل وافد وتسهيل [illegible] بقدر الامكان وبذلك تتحمل [illegible] ادارة الحجاز الخ . . . »

الوفد المصري في الحجاز

ويصح القول بأن الدور الأول [illegible] على أثر زيارة وفد مصر للحجاز في [illegible] سبتمبر سنة ١٩٢٥ برياسة فضيلة [illegible] مصطفى المراغي فقد أقام أعضاء هذا [illegible] أسبوعا في مكة كانوا في خلاله على [illegible] وثيق بابن السعود وتبادلوا وإياه [illegible] النظر فيما يعود على الحجاز وأهله [illegible] والرفاهية وتفاوضوا مليا في [illegible] للمشكلة الحجازية ، ويقول بعض [illegible] في مكة في أثناء تلك المفاوضات [illegible] السعود أقر نظرية الوفد المصري [illegible] تقرير مصير الحجاز لأهله والدول [illegible] الكبيرة ، وقد عقد بينه وبين الوفد [illegible] ينص على تأليف وفد من مندوبي [illegible] الاسلامية الثلاث التي أظهرت اهتماما [illegible] الحجاز وهي مصر وإيران وأفغانستان [illegible] يسافر الى جده فينضم اليه فيها ثلاثة [illegible] يمثلون جمعية الخلافة الهندية [illegible] مولانا محمد على وجمعية العلماء الهندية و[illegible] أهل الحديث الهندية فيدعو [illegible]

(١) كان حداد باشا وكيلا للامن العام في مصر ثم عين مديراً للامن العام في فلسطين ثم اشتغل في حكومة سوريا في عهد الملك فيصل ثم اشتغل مع جلالته في العراق وقد لعب دوراً كبيراً في الشئون العربية

... الدول الثلاث ومندوبو الجمعيات الثلاث ... علياً والسلطان ابن السعود (وكان ... السلطان يومئذ أي سلطان نجد) إلى ... الجلاء من الحجاز ويباشرون إنشاء حكومة ... وقبل تولى استفتاء الحجازيين في تقرير مصيرهم وشكل الحكومة التي يختارونها لبلادهم بشرط أن لا يكون رئيسها من آل الحسين أو من نسله اجابة لرغبة ابن السعود التي كرر القول بانه لا يغادر الحجاز ما دام فيه رجل من آل الحسين ولو جاء العالم الاسلامي كله

وعاد الوفد المصري الى مصر يحمل هذا الاتفاق الى جلالة مليكها لصدور ارادته بتوجيه الدعوة الى الحكومتين الافغانية والفارسية ولكن يقال ان حوائل ... أوان اماطة اللثام عنها اخرت ارسال هذه الدعوة

وكان ابن السعود قد قال قبل ذلك في منشور له: « واني والذي نفسي بيده لم ارد التسلط على الحجاز ولا تملكه وانما الحجاز وديعة في يدي الى الوقت الذي يختار فيه الحجازيون لبلادهم والياً منهم يكون خاضعاً للعالم الاسلامي تحت إشراف الامم الاسلامية والشعوب التي ابدت غيرة تذكر في هذا السبيل » ثم أورد جلالته في هذا المنشور القواعد التي يقترح أن تقام حكومة الحجاز عليها

المناداة بابن السعود ملكا

وفي شهر يناير سنة ١٩٢٦ جاءت الانباء من الحجاز بان الحجازيين بايعوا السلطان ابن السعود ملكاً عليهم ورفعوا اليه كتاب البيعة « راجين ان ينزل ذلك من رغبات عظمته منزلة القبول فتتفضل بتوجيه بالاشارة السلطانية ليكمل لهم (أي للحجازيين) مقصدهم الوحيد بحصول رضائكم العظيم » فقبل عظمته المبايعة ونودي به ملكاً على الحجاز وسلطاناً على نجد وأصبح لقب جلالته ملك الحجاز وسلطان نجد وأصدر جلالته في اليوم عينه منشوراً

قال فيه : « لقد كانت عزيمتي منذ باشرت العمل في هذه الديار ان اترك على حكم العالم الاسلامي – وأهل الحجاز ركن منه – في مستقبل هذه الديار المقدسة . ولقد اذعت الدعوة عامة غير مرة ادعوهم لعقد مؤتمر اسلامي يقرر في مصير الحجاز مافيه المصلحة ثم عززت ذلك بدعوة عامة وخاصة فارسلت كتاباً للحكومات والشعوب



المغفور له الملك حسين بن علي ملك الحجاز الاسبق واول من نفخ في بوق الثورة العربية



جلالة الملك عبد العزيز بن السعود ملك الحجاز الحالي



جلالة الملك علي ملك الحجاز السابق

الاسلامية في ١٠ ربيع الثاني سنة ١٣٤٤ وقد نشر هذا الكتاب في صحف العالم .

ومضى عليه ما يزيد على شهرين ولم اتلق على دعوتي جواباً من أحد ماعدا جمعية الخلافة في الهند بارك الله فيها عملت وتعمل كل مافي وسعها لراحة الحجاز وهنائه . ولما انتهى الأمر في الحجاز الى هذه النتيجة جاءني أهل الحجاز جماعات ووحداناً يطلبون مني أن أمنحهم حريتهم التي وعدتهم بها في تقرير مصيرهم فلم يسعني امام طلباتهم المتكررة الا أن امنحهم هذه الحرية ليقرروا في شأن بلادهم مايشتهون بعدماظهر من العالم الاسلامي هذا الصد والاعراض عن مثل هذه القضية الهامة »

الدول العظمى ومصر وابن السعود

وكانت انجلترا في مقدمة الدول العظمى التي اعترفت بحكومة الملك ابن السعود في الحجاز وحذت حذوها فرنسا والمانيا وروسيا السوفياتية وهولندا وتركيا وايران والعراق وغيرها من الدول ، وفي السنة الماضية اعترفت بها ايطاليا بعد ما ظلت مترددة في السياسة التي تنتهجها نحوها زماناً طويلا

أما مصر فلم تعترف بحكومة ابن السعود في الحجاز رغم جميع المساعي التي بذلت في هذا السبيل وللتقريب بين وجهات النظر في الامور التى هى في الظاهر موضوع

(البقية على صفحة ٣٧)

حزب الاحرار الدستوريين

بين الماضي والحاضر

رفع الأحرار الدستوريون خطاباً الى مقام حضرة صاحب الجلالة الملك يطلبون فيه تأليف وزارة قومية تتولى حل الازمات الدستورية والاقتصادية والسياسية

وحزب الأحرار الدستوريين من الأحزاب السياسية التي تضم من بينها نخبة من كبراء مصر وسراتها وقد تألف في ٣٠ يناير سنة ١٩٢٢ أي أنه في نهاية اكتوبر القادم يكون قد قطع العقد الاول من حياته ومضى على تأليفه عشر سنوات كاملة

وكان أول رئيس له هو حضرة صاحب الدولة عدلي يكن باشا ، وقد قبل هذه الرياسة في ظروف سياسية خاصة . وانتخب الحزب كلا من دولة محمد محمود باشا ومدحت يكن



دولة محمد محمود باشا رئيس الحزب الحالي

باشا لوكالته . فكان محمد محمود باشا الوكيل الاول ، وكان مدحت باشا يكن الوكيل الثاني . وقد وضع له الحزب قانوناً مؤلفاً من ثلاثين مادة . اشترط فيها أن يكون العضو العامل فيه مصرياً بالغاً من العمر خمساً وعشرين سنة غير محروم من حق الانتخاب بمقتضى القانون وأن يدفع رسم اشتراك سنوي قدره خمسة جنيهات

ومن أهم المبادىء المذكورة في هذا القانون . الاستمرار في العمل لاستكمال استقلال مصر استقلالا فعلياً تاماً ، وإنهاء الاحتلال البريطاني لمصر والتمسك بعدم فصل السودان عن مصر وحفظ سيادتها وحقوقها عليه ، وتأييد النظام الدستوري والمحافظة على سلطة الأمة وحقوق العرش

وقد بقي دولة عدلي يكن باشا رئيساً لحزب الاحرار الدستوريين الى أن كانت



سعادة عبد العزيز فهمي باشا الرئيس السابق للاحرار الدستوريين

الانتخابات الاولى التي نجح فيها سعد باشا زغلول نجاحاً باهراً . فرأى دولة عدلي باشا أن من مصلحة مصر أن يتجنب قادتها المقاومة والنضال فيما بينهم لأن كل نضال أو



دولة عدلي يكن باشا اول رئيس حزب الاحرار الدستوريين



دار حزب الاحرار الدستوريين من الخارج

فرنسا تحتفل بذكرى غرام

شاعر عبقري وممثلة كبيرة

أصبح الاحتفال بالذكرى المئوية لحوادث معينة عادة سائدة في أوربا ، بل ضرباً من المرض أو « المودة » يطبقونه على كل حادث له في التاريخ من أي وجه من الوجوه أثر ما . ولعل أغرب ذكرى حفل بها الفرنسيون في الشهر الماضي هي مرور مائة سنة على غرام شاعر وممثلة !

الشاعر هو فكتور هوجو العظيم . والممثلة هي جولييت درويه الشهيرة في تاريخ التمثيل ونهضته في الجيل الماضي . ووجه الغرابة في ذلك ليس ان الشاعر قد أحب ممثلة ، فلكل شاعر بل لكل رجل شاعراً كان أم غيره ان يترك للغرام مأخذاً عليه وان يفعل له ما شاء ، بل ان وجه الغرابة في الغرام الذي نحن بصدده هو ان فكتور هوجو قد هجر زوجته من أجل الممثلة التي أحبها والتي ظلت تربطه بها علاقة يعتبرها الشرع والقانون أثيمة منافية للعرف والآداب

كانت جولييت درويه من أشهر ممثلات فرنسا وكانت تتردد كثيراً على الحفلات الراقصة والمجتمعات والمجالس الادبية ، ورآها فكتور هوجو في سنة ١٨٣٢ – في شهر مايو – وعلق بها ، وحملها على هجر [illegible] ، بل عشاقها لأن جولييت درويه كان لها عشاق كثيرون ، وجعل الشاعر ينظم فيها القصائد ويكتب لها الروايات ويتغنى بمحاسنها ونبوغها في المجالس والمنتديات ، بلا خجل ولا وجل ، ويصرح أمام الناس انه يحبها أكثر من زوجته ، وانه وجد فيها عروس الشعر التي لم يجدها في زوجته المسكينة !

وتبادل العاشقان رسائل كثيرة لا يزال معظمها محفوظاً الى الآن وتعد تلك الرسائل من طرائف الأدب الفرنسي في الحب والغرام . وقد اعترف فكتور هوجو في رسائله الى جولييت درويه ان الساعة التي عرفها فيها كانت الحد الفاصل بين حياة سابقة وحياة جديدة ، وان أول قبلة طبعها على خد الممثلة الفاتنة قد غيرت مجرى حياته وفتحت أمامه أفق عالم جديد

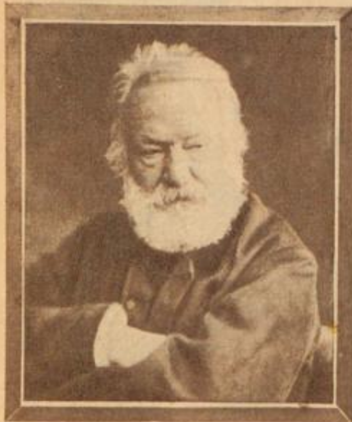
وقد حافظت جولييت درويه على الوفاء في غرامها مدة خمسين سنة بلا انقطاع ، أي مدة حياتها كلها ، فانها لم تعرف رجلا ولم تمل الى رجل غير فكتور هوجو الذي وقفت له حياتها كلها ووضعت نفسها تحت تصرفه بلا قيد ولا شرط . واذا أردنا النظر الى الوفاء في ذاته ، بعيداً عن أي اعتبار آخر من حيث الواجب والعرف والقانون ، فان غرام جولييت درويه وفكتور هوجو هو بلا شك من الحوادث التي تجلى فيها ذلك الوفاء في أبدع مظاهره . فان الشاعر من ناحيته لم يخن ذلك الغرام ولم يخل قط بتعهداته نحو عشيقته ، وان كان قد أخل باقدس واجباته نحو زوجته وأسرته بسبب ذلك الغرام ومن أجله !

والذي يطالع رسائل الحب التي كان يتبادلها العاشقان يجد ان نار الغرام كانت تزداد اضطراما في صدريهما بمرور الايام والاعوام ، فان فيكتور هوجو قد ظل في غرامه عنيفا شارد الفكر مضطرب البال بعد مضي ثلاثين سنة على اليوم الذي عرف فيه عشيقته للمرة الاولى ، كما كان في الايام التي تبعت ذلك اليوم مباشرة . وجولييت درويه أقدمت من ناحيتها على جميع ما يستطيع إنسان ان يقدم عليه في سبيل من يحب

وثقلت السنوات على كاهل هوجو ، وعلى كاهل الممثلة ، ولكن الشيخين ظلا مغرمين كما كانا في بدء عهديهما ! وقد كتب فيكتور هوجو الى عشيقته بعد مرور خمسين سنة على تعارفهما يقول ان غرامه وهو شيخ لا يقل عن غرامه وهو شاب ملتهب قوة ونشاطا !

وماتت جولييت درويه في سنة ١٨٨٣ ودفنت في باريس ، وبعد ثلاث سنوات لحق بها فيكتور هوجو الى العالم الآخر وقد ظل بعد وفاتها يذكرها في كل مناسبة ويقول انه فقد القوة التي كانت تحبب اليه الحياة وان رحيل جولييت عن هذا العالم لا بد أن يتبعه رحيله هو ايضا عنه !

هذا هو الغرام الذي يحتفل الفرنسيون بمرور مائة سنة عليه . وهم ينظرون من الناحية الادبية الى اليوم الذي تعرف فيه فيكتور هوجو على جولييت درويه نظرهم الى يوم تاريخي يعد بمثابة الانتقال من طور الى طور في عالم الادب . لان فيكتور هوجو في نظرهم لم يقدم على الاعمال الادبية الرائعة التي تمت على يده إلا ابتداء من ذلك اليوم الذي عرف فيه جولييت درويه والذى جعله يحب الحياة ويلمس سعادتها ويشعر بهنائها



« فكتور هوجو » في شيخوخته

جاريبالدي : بطل الوحدة الايطالية

تحتفل إيطاليا من أقصاها إلى أدناها بمرور خمسين سنة على وفاة بطل وحدتها ومؤسس عظمتها القائد الكبير جوسيبي جاريبالدي الذي لقبه فيكتور هيجو شاعر فرنسا الخالد « ببطل المثل الأعلى »

وتحتفل أيضاً بمرور مائة عام على تكوين إيطاليا الفتاة التي بعثها من رمسها بنوها الأمجاد بعد ما كادت التجزئة والاستعمار يقضيان عليها إلى الأبد

ولذلك نرى أن نأتي بخلاصة وافية لتاريخ هذا الوطني الذي أوقف حياته على خدمة بلاده وخدمة الأمم المظلومة التي كان يتطوع للدفاع عنها دون أن يبغي أجراً أو شكوراً

في ٤ يوليو سنة ١٨٠٧ ولد في مدينة نيس ، التي كانت وقتئذ جزءاً من الأراضي الايطالية قبل أن تضمها فرنسا إلى بلادها ، الطفل الثاني لدومينيكو جاريبالدي فأسماه جوسيبي وعلمه وهو في الخامسة عشرة من عمره فن سلك البحار لأن دومينيكو كان بحاراً ماهراً فبرع الفتى في ذلك حتى أصبح صنو ابيه وصار وهو في الثانية والعشرين قبطاناً للسفينة المسماة « نوسترا سينيورا ديللا جراتسي »

فقابله في ذلك الوقت في ميناء مرسيليا جوسيبي ماتزيني المحامي الايطالي الذي كان قد تآمر على ملك سردينيا حباً ببلاده الايطالية وشرح له ما يرمي إليه من جمع كلمة الايطاليين في كل أنحاء البلاد وتوحيد صفوفهم والعمل على إنقاذ الوطن من الأجانب المسيطرين عليه وإعلان الوحدة الايطالية التي تبتدىء من جزيرة صقلية جنوباً وتنتهي في التيرول شمالا

فانضم الشاب الى حزبه فطلب اليه ماتزيني أن يساعده في تآمره على ملك سردينيا وأوعز اليه أن يدخل في خدمة أحد المراكب السردينية الحربية ويحرض بحارته على شق عصا الطاعة على ملكهم

لكن أمر جاريبالدي ما لبث أن افتضح فأسرع بالهرب قبل أن يلقى القبض عليه والتجأ الى مرسيليا حيث قرأ في الصحف ان المجلس الحربي في جزيرة سردينيا حكم عليه بالاعدام

فاصبح شريداً طريداً لا يستطيع الرجوع الى وطنه لئلا ينفذ فيه الحكم فشرع يجوب البحار حتى وصل الى أمريكا الجنوبية وكان ذلك في سنة ١٨٣٦ وألقى رحاله في مدينة ريو دي جانيرو في الوقت الذي ثارت فيه ولاية ريو جراندي على البرازيل فانضم الى الثوار

بجرح بليغ فعولج وشفي منه في قبضة الجنود البرازيلية فعذبوه عليه من شدة الألم ثم حبسوه من الهرب وعاد الى صفوف الثوار قيادة مركبين حربيين لينازل بهما الأسطول البرازيلي

وبينما كان في ميناء ديو بارا عنظاره في أحد المعسكرات من الشاطىء فتاة بديعة الحسن متينة العضلات فنزلت من نفسه منه الا ان انحدر الى البر وبدون أخبرها بعزمه على اتخاذها زوجة



جاريبالدي بطل الوحدة الايطالية

ورضيت الفتاة به وتزوجته وانتقلت الى المركب حيث كانت تقاتل معه جنباً إلى جنب حتى دمر الاسطول البرازيلي مركبي جاريبالدي وجعلهما اثراً بعد عين

وفي ١٦ سبتمبر سنة ١٨٤٠ رزق جوسيبي طفلا أسماه مينوتي لكن الثوار انهزموا مولين الادبار فاضطر جاريبالدي الى ان يلوذ بالفرار لان الحكومة البرازيلية وضعت جائزة لمن يأتي برأسه والتجأ الى اوراجواي التي كانت ثائرة على الحكومة الارجنتينية حيث انضوى تحت لوائه عدد من الايطاليين فقادهم الى النصر في أربع مواقع شهيرة

وارتأت الجالية الايطالية في البلاد الامريكية تأليف فرقة من المتطوعين الايطاليين . واشترت له سفينة أسمتها اسبرانزا (أي الامل) . وفي اليوم الخامس عشر من شهر ابريل سنة ١٨٤٨ اقلع جاريبالدي بسفينته وبصحبته زوجته وابنه و٦٣ متطوعاً ايطالياً قاصدين العودة الى الوطن للعمل على تحريره من ربقة الرق والعبودية

وكان شارل البير ملك سردينيا قد خلع عن كاهله رداء التردد وعزم على انقاذ شمالي ايطاليا من الاحتلال النمسوي فاتفق مع جاريبالدي الذي كان قد حكم عليه بالاعدام قبل ذلك بخمس عشرة سنة على تناسي الماضي والعمل معاً ضد الجيوش النمسوية

لكن هذه ما لبثت ان شتتت الجيوش الايطالية في سنة ١٨٤٨ واضطر الملك شارل الى التخلي عن مقاطعة لومبارديا لكنه عاد في سنة ١٨٤٩ الى منازلة الجنود النمسوية فهزمته وهزمت متطوعة جاريبالدي واضطرت ملك سردينيا الى التنازل عن العرش

غير ان جاريبالدي ظل يحارب بجوار بحيرة ماجيور لكنه لم يفز بطائل . وفي سنة ١٨٤٩ عين نائباً عن مدينة نيس في البرلمان البيمونتي الذي لم يعمر طويلا فأرسل الى روما التي كان قداسة البابا (ملكها وقتئذ) قد غادرها هاربا وكان مع جاريبالدي رجاله المتطوعون الذين كانوا يرتدون أقمصة حمراء

لكن فرنسا التي لبت نداء الحبر الاعظم أرسلت ٣٠٠٠٠ جندي فاعادت مملكة البابا إلى بيوس التاسع . فنازل جاريبالدي فلول الفرنسويين ثم عقد هدنة معهم وتحول إلى قوات نابولي الزاحفة فشتتها وقصد إلى فينيسيا لكنه أخفق وفقد فيها زوجته التي حزن عليها أشد الحزن

واضطرته الحوادث الى الهرب إلى نيويورك . وفي سنة ١٨٥١ ماتت أمه التي كان شديد المحبة لها فزاد ذلك في همومه واحزانه . وفي سنة ١٨٥٥ عاد الى الملاحة فرسا مركبه في جزيرة كابريرا الموحشة فابتاع جزءاً منها وعاش فيها منقطعاً الى الزراعة

غير ان كافور وزير الملك فيكتور عمانويل الثاني طلب عودته فامتثل لاسيما عندما عرف أن هذا الملك قد اتفق مع نابوليون الثالث امبراطور فرنسا على توحيد البلاد الايطالية وانقاذها من الاحتلال النمسوي فجمع جاريبالدي الجنود المتطوعين الذين اسرعوا اليه وزحف بهم على تورينو والبيمون بينما كانت الجيوش الفرنسوية والسردينية تنازل القوات النمسوية الكبيرة وتدحرها

وكان جاريبالدي يسير برجاله من نصر إلى آخر حتى أوشك أن يدخل التيرول النمسوي لكن فرنسا عقدت فجأة هدنة مع النمسا بعد ما تنازلت هذه عن لومبارديا واحتفظت بفينيسيا

ثم ضمت فرنسا مدينة نيس وضواحيها إلى بلادها فامتعض جاريبالدي من تخلي نابوليون الثالث عن القضية الايطالية ومن استيلائه على موطنه واحتج على ذلك بكل ما في وسعه . وأيقن بان الدول جمعاء لا تفي بوعد ولا تقوم بعهد

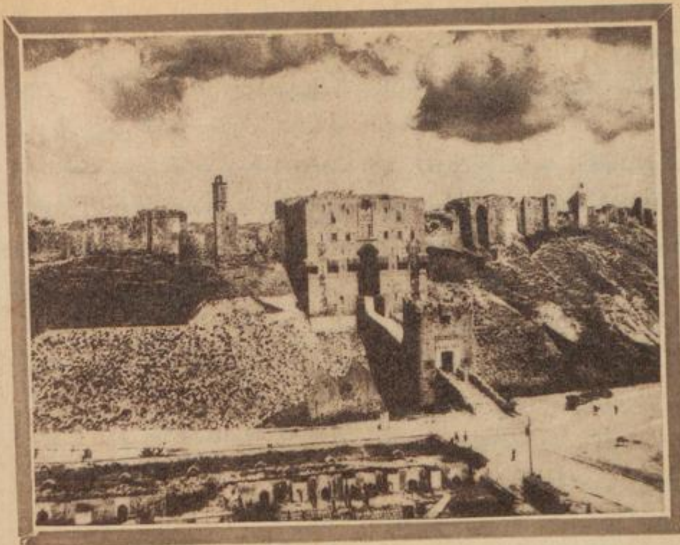
ولما كان جاريبالدي وقتئذ قائداً في جيوش سردينيا والبيمون أرسله الملك فيكتور الذي لم يكن يجرؤ على اعلان الحرب على مملكة نابولي الى هذه البلاد ليشعل فيها نار الثورة . فقام جاريبالدي بهذه المهمة خير قيام واستولى على مارسالا وباليرمو ونابولي وشتت شمل ملكها فرنسوا الثاني الذي ولى هارباً واعتدى على حدود المملكة البابوية باختراقه لها

وعادت فرنسا بعد ذلك واستولت على فينيسيا وسلمتها لايطاليا لكنها أبت أن تؤخذ روما وما يتبعها من يدي قداسة البابا غير أن جاريبالدي الذي كان همه الوحيد استخلاص روما وجعلها العاصمة الايطالية انتهز فرصة اشتغال فرنسا في حرب السبعين واستدعائها لجنودها الذين كانوا يحمون روما واستولى عليها في ٢٠ سبتمبر سنة ١٨٧٠

ثم حارب في السنة نفسها في الجيوش الفرنسوية ضد المانيا ومات في أول يونيو سنة ١٨٨٢ في كابريرا التي كان قد اعتزل فيها بعد ما ضحى بحياته كلها في سبيل خدمة بلاده حتى انالها ما تصبو اليه ومات قرير العين مطمئن النفس لانه أدى في حياته المهمة الشاقة التي وجد لاجلها

البترول من القطن!

يدخل القطن في عدة صناعات منها الطيارات والمفرقعات والمطاط وغيرها . والآن يقول أحد الكيمياويين في شيكاجو انه امكنه استخراج البترول من زيت بذرة القطن بعملية تتطلب حرارة قدرها ٩٠٠ درجة فارنهايت وضغطا قدره ١٥٠ رطلا على البوصة المربعة . وبهذه العملية لا يستخرج البترول وحده من زيت البذرة بل يستخرج أيضا نوع من الزيت الثقيل وثلاثة عشر نوعا من الغاز ونوع من الكحول وكذلك فحم كوك ! والبترول الذي يستخرج بهذه الطريقة يكون غالي الثمن ، ولكن ربما تستنبط وسائل لتحسين هذا الاختراع أو الاكتشاف حتى يعود رخيصاً ويجد القطن مجالا جديداً في عالم الصناعات



قلعة حلب

تاريخ • وفلسفة • وعواطف

(يسرنا أن نقدم الى القراء هذه الرسالة الادبية الممتعة وهي للاديب المجدد الاستاذ فلكس فارس)

لما فتح بيت المقدس أبوابه لعمر بن الخطاب وقف هذا الخليفة العظيم على اطلال مملكة الرومان وآثار الملك الخالد الذي وضع أساسه رجل ليس من هذا العالم

وقف الخليفة حزيناً على تلك الارض المقدسة التي دنسها الرخاء وتحولت فيها أشرف المبادىء إلى طقوس وأوهام ، فلم يملك النفس من أن ينظر إلى البطريرك سفرونيوس مستنكراً

وكان الحجر الذي التي يعقوب رأسه عليه ليحلم حلمه المشهور مغطى بالاقذار فامر الخليفة اتباعه بتطهير ذلك المكان حيث بنى جامعه الفخم ، ثم دعا اليه ابا عبيدة ويزيد إبن سفيان وخولهما السيادة على سوريا وفلسطين . فكانت بلاد قيصرية «فيلبس» نصيب يزيد وسوريا على رحبها نصيب أبي عبيدة. فتحت فلسطين أبوابها ليزيد وكانت قرية رام الله أول من ابرم عهداً مع الفاتح ولكنه وقف عند أبواب قيصرية لمناعتها وتحول عنها راجعاً إلى أبي عبيدة فانضم الجيشان العربيان ودفعا قوتيهما إلى سهول سوريا ووجهتهما حلب

* * *

وكان يوم من أيام الربيع والنسيم البليل يهب على جنائن حلب مطوقة المدينة عقوداً على نحر حسناء . هنالك ، في تلك المدينة مصب الخيرات من جهاتها الأربع : مصر وطرابزون وبغداد وأرضروم ، كان شعب كبير من بقايا مملكة الدنيا ، مملكة الرومان الخالدين بقوتهم وضعفهم وشجاعتهم وضلالهم ورخائهم

وكانت حلب ، بمدائنها العديدة منفرطة على سهولها الخصبة الخضراء كالثريا بنجومها المبددة على صفحة الاطلس الأعلى . وفى وسطها المدينة الكبرى حاملة قلعتها كالتاج

...ـف عباءة وعلى رأسه كوفيـة سوداء
وعلى جبه يماني محدب . انحدر كما ينحدر
الطير من الهواء منقضاً على غصن ، أو
كفراشة الربيع تسكرها الزهرة بعبيرها
تجتذبها اليها . . .

— هيلانة

— دامس

ووقف البطل العربي مرتجفاً كأنه
مثل أمام اللات والعزى يعبد في جمال الفتاة
أصنام أجداده ، وضع يمينه على قلبه وشماله
قابضة على غارب سيفه ، وقال متكلما
باليونانية ولهجة الضاد بادية في كل مقطع
من مقاطع كلامه :

— اذا كان هذا القلب لا يكفيك من
الدنيا ، فخير لي ان اعود الى الصحراء
والموت . لماذا لا تتبعين من جاء ليقدم لك
حبه وعماك الى بلاد الحب ؟

وكان دامس قد جثا امام هيلانة وهي
تنظر اليه مليا ثم تلتفت الى ما حولهـا
والدمع يجول في عينيها ، وبعد سكوت
قليل وضعت الفتاة يدها على كتف البطل
العربي وقالت :

— احبك يا دامس ، ولكنني احب
وطني ، ان التي تولد في رياض حلب لا
تقدر ان تعيش في لوافح الصحراء ، ولولا
ان كلمة احتلال جيوشكم هذه البلاد لكنت
أتبعها معك لأموت بين ذراعيك حيث
شئت ، ولكن لا تنس يا دامس ان ابطال
العرب والقصون على مقربة منا وانني انتظر مع
قومي وابناء هذه البلاد الجميلة نهاية استبداد
ابناء هرقل لينهض هذا الشعب البائس من
كبوته بعد ان طال استعباده لكبرياء
اسياده . لقد استحالت الشرائع السامية
التي سادت اجدادنا الى قذارة عند قاعدة
عروش الظالمين الذين لا يعرفون غير شريعة
القسوة والاغتصاب . ألا تذكر ، يا دامس ،
ذلك الشاب الزاهد المتشح السواد الذي
رأيته يتمشى امام هذه الحديقة في اول يوم
رأيتك فيه ؟

— انني اذكر ذلك

وارتعش دامس كأن في هذه الذكرى ناراً لاذعة ، فابتسمت الفتاة بمرارة وقالت :

— اجل هي شرارة الغيرة ، يا ابن الصحراء ، هذه لمعاتها في احداقك . لا تنكر ، اتظن انني احببته ؟ اف لهذا المرض الهائل الذي لا تعرفه بنات اليونان في رجالهن

رفع دامس بصره الى السماء وقد خرج من فيه انين عميق كأنه زئير ليث جريح وقال :

— إن لم يكن فينا نحن العرب من داء غير هـذا الداء لكفانا دلالة على ما فينا من أنفة وشمم . هي عزة النفس تتألم ، هو الدم يحترق بحرارة الصيانة والشرف ، هو المجد الاثيل ذلك الداء أو ما تسمينه داء ، يا ابنة المجد المتداعي التي لا ترى حولها غير رجال استحجرت قلوبهم وجمد دمهم في عروقهم المتراخية . إن الغيرة ليست واحدة في قلوب الرجال ، ياهيلانة ، فمنهم من يغار لأنه تعود الانغماس في الشهوات فهو لا يرى إلا الشر كيفما أدار بصره ، ومنهم من يغار عن صيانة في النفس ورفعة في القلب . وما أنا ممن يغترون بما يشعرون ، أريدك سامية كما يصورك خيالي العربي في دماغي الملتهب ، أريدك واثقة من حبي الى درجة اظهار نفسك أمامي كما هي ، ولعلك لا تدركين ما أرجوه منك . لقد لمحت منك نظرة القيتها على ذلك الزاهد ولم تزل تلك النظرة مستقرة كالسهم في قلبي ، وأراك تعمدين الى التمويه كلما أردت سبر غورك ، ونحن معشر العرب لم نتعود الكذب ، قولي لي إنك كنت احببت ذلك الزاهد فلا احنق ولا أثور ، ولكن الشك في صدقك واخلاصك يقضي علي ، لقد أبت نفوسنا أن تلتصق بالكاذبين ونحن نحملها تحت البنود الى الفتح المبين . .

وكان الحماس قد بلغ أشده في دامس وهو يتكلم فارتفعت كوفيته عن جبينه وارتخى عقاله فلاح جبينه الاسمر مكللا بقطرات العرق وكانت عيناه ترميان شررا ، وذعرت الفتاة من هـذا المشهد فأصبحت مخلوبة أمام حبيبها تندفع الى الاقرار فيصدها ما تراه من حماسه ، كان دامس يطلب الحب في الحق وهي تحاذر أن يقضي ذلك الحق على حبه

شعرت هيلانة بحرب عوان تستعر في قلبها بين ماضيها وحاضرها فأحنت رأسها بتعب كما تنحني الزهرة أمام عاصفة هوجاء فقالت في نفسها : « انه وهو في شكه يكاد يجن ، فما يكون حاله لو عرف الحقيقـة يا ترى » ان الحاضر له ومستقبلي بين يديه أما الماضي فهو لي ، لي وحدي احتفظ بأسراره وليس لغير الله أن يسبر اغواره

على أن صوتا خفيا كأنه الانين كان يرتفع من ضمير الفتاة هاتفا :

« ان الله محبة ، ومن خدع الحب فقد كفر بقلبه وقضى على عواطفه ، ان المحبة المستقرة على الخفايا والاسرار ليست محبة كما أن الله اذا جهل الوجود لا يكون إلهاً »

ولكن مدنية ذلك الزمان لم تكن تؤهل ابناءها لسماع مثل هذا الصوت الخفي لذلك انتفضت هيلانة كأنها تستفيق من حلم عميق وقالت :

— لقد رجوتك مراراً ، يا دامس ، الا تعود الى مثل هذا الكلام ، حلفت لك واكرر أمامك القسم بانني ما أحببت سواك فاكتف . .

— أمام قسمك اكذب نفسي وعيني ، يا هيلانة ، وأنا أقسم لك بانني لن أحول عن طلب نوالك ما دام بي دم وحياة ، ولو كلفني فتح حلب هلاكي ، فما أنا راجع عن أماني حتى ولو اضطررت الى تسلق جدران القلعة وحدي

— اسمع يا دامس ، لقد قطعت علي الكلام بلاسع غيرتك الجنونية فلم تصبر ريثما أقص عليك مالا تعلم . ذكرتك بالزاهد لا لأثير حنقك ، بل لأقول لك انه مات

مقتولا بسيف أخيه في ساحة حلب نفسها

— اذاً هو أخو يواكينا حاكم البلاد وآخر حامل لتاج هرقل . . علمنا ان هذا الملك قتل زاهداً ولكننا ما علمنا ان القتيل أخوه

— ان يوحنا الزاهد هو أخو يواكينا الظالم السفاح ، فان يوحنا الذي أسأت به الظن قد دعا الشعب للاستسلام للعرب لانه عرف عدلهم وتيقن نبالة قصدهم ، وكان ذهب الى معسكر أبي عبيدة يتبعه عدد من أهل المدينة فابرم مع الفاتحين عهداً ورجع بمن معه عند الغروب على أمل تسليم المدينة عند بزوغ الفجر ، ولكن يواكينا كان بانتظارهم في الساحة العمومية مع جنده ولما التقى باخيه ألقى القبض عليه وأمر بنحر من اتبعوه واحداً فواحداً حتى خضبت الساحة بدمائهم فثارت حمية يوحنا فصرخ بأعلى صوته أمام الجماهير المحتشدة :

— ليأت العرب بعدلهم لتخليص الشعب من ظلمك ..

حينئذ لمع سيف يواكينا مخترقا صدر أخيه فسقط المسكين قتيلا وهو يعمل على تحرير قومه من السفاح

وتهدج صوت الفتاة بغصة الدموع فشعر دامس بهبوب نسمات الذكرى من وراء القبور فارتعش وكادت غيرته ان ترجع به الى خطابه المبتور ولكنه ثبت في موقف التفكير بأحوال الحملة الفاتحة فأمر يده على جبينه وقال :

— وبعد ذلك ؟

— التف المتهوسون حول يواكينا لانهم اعتقدوا به الاستبسال في الدفاع عن البلاد وقد تبعوه الى معركة أمس وأنت أدرى بما سيكون

— أليس في المدينة بقية من حزب القتلى يميل الى التسليم

— بلى ، كلهم يريدون الامان ، ولكن وقاحة يواكينا تثقل عليهم ولم تزل أشباح اخوانهم تترامى في الليل على الدماء التي خضبت الساحة ولم يسمح الظالم بمحو آثارها

وكان دامس يحفر الارض برأس سيفه مستغرقا بالتفكير ، ثم رفع رأسه وقال :

— إلى الملتقى إذاً ، يا هيلانة ، جددي ايمانك واثبتي على العهد ، ان شعبك سيحرر من عبوديته ، وحين يسود العدل ربوعك سأقيم لك من أضلاعي بيتاً تسكنينه على أرض اجدادك ، ولكن اعلمي انني لم أزل أذكر تلك اللفتة الهائلة . . وويلاه . . إن الايام هاتكة الاستار فاذا رأيت المستقبل أشد غيرة منك على شرفي فانني أحول هذا السيف الى صميم القلب لأموت .. لك هذه الدقائق القليلة ، يا هيلانة لتهتكي امامي استار كبريائك فلا تخادعي نفسك أجيبي بحق إلهك الذي أعبد وتعبدين ، هل أحببت أحداً قبلي ؟

— لا . . .

وتعانق الحبيبان

وكانت قطرات الامل تسقط كالندى على قلب دامس ، ودموع هيلانة تنحدر متراجعة الى قلبها كانسكاب الغسلين على حجارة جهنم السوداء . . . .

* * *

وساد الظلام مدينة حلب وارجاءها وكانت مضارب الحملة العربية منتشرة حول أبواب المدينة تشب النيران بينها والجنود واقفون ينتظرون العشاء

على أن من يتميز هؤلاء العرب عن قرب يجد بينهم عدداً وفيراً من سكان المدينة ويرى من حين الى آخر نسوة يونانيات حاملات للجنود اطباق الحلوى

وكان هواء الليل يحمل الى بعيد صوت نشيد عربي فخم بدوي كأنه هتاف الحجاز على اطلال بيزانطة المتداعية ، ثم لايلبث ان يجاوبه نشيد متقطع باللغة اليونانية كأنه أنين الاجيال المزمعة الرحيل عن ملعب الدنيا ..

على مقربة من أحد المضارب الفسيحة كان البطل دامس جالسا القرفصاء وقد

بكيت وجدي بكل دموعي ،
الصمت الا اجيب داعي المنون وان أتزود
على إلى أن يقيض لي الله أن ارى انهيار
هذا الملك واحطام عرش يوا كينا الغاشم ،
ولن أترك الحياة إلا وأنا احرق قطعة
من عرش يوا كينا على قبر ابني الشهيد »

واختنق صوت الشيخ فترة ليرتفع بكل الاقتناع فقال :

— لست بحاجة لاطالة الكلام لابرر نفسي ، أنت تعلم ان النصارى باسرهم انفوا الذل وكرهوا الحياة مستعبدين لرجل لا يهمه غير كبريائه وشهواته ، ان من يلطخ حتى باسم ابن أبيه وامه ليس الا كافراً بالله وروح الله ، وانا اعتقد كما يعتقد جميع العقلاء في بلادنا ان دين النبي العربي ليس الا شعلة من روح الحق يرسلها الله إلى الارض لتجديد قوى الخير والقضاء على الفساد والضلال ، فالنصرانية الحقة المتألمة من الطغاة الكافرين بها تمد يدها من قلوبنا لتطلع الاسلام وما هو الاصنوها الذي حطم الاصنام ودعا الناس إلى عبادة الله الواحد الاحد

ان يوا كينا يتلاعب بنا باسم الدين ليدعم عرشه الهاوي بجماجم ابنائنا ، وهو الكافر بربه فكيف يعتقد بالمسيح ، انما الله هو العدل ، وما اورث الله الارض الا رجال الحق وانتم اولئك الرجال »

وسكت الشيخ فقال دامس :

— انني اومن بالفتح المبين لاسقاط هذه الطاغية للارقين ، ولكنني لا أميز السبيل إلى الفضاء الله ، وهذه القلعة واقفة بين الماضي والمستقبل حلقة جبارة تملأ الفضاء ، وأية قوة ستصل اليها لتكسرها ؟

— اذهب إلى ابي عبيدة ، وتعهد له بفتح القلعة وعد الي لنتمم عملنا في هذا المساء ولتكن جنودكم على اهبة الهجوم

— انني اتبعك اين تريد اقذف بي الى الموت لان الجهاد حق على المؤمنين

ونهض دامس وقد ملأت عقيدته جوانب نفسه فحدج القلعة المتلألئة الانوار بلفتات النسر المتحفز للانطلاق ، وما تقدم بضع خطوات حتى استوقفه خفقان قلبه العاشق وقد هتف صوت هيلانة : «تقدم الى اللقاء ، الى كوثر الحب المتدفق من شفتي» فانتفض المجاهد المطلق في وجدانه يخنق هذا الصوت الدخيل خشية تطرقه الى نبرات الصوت الخالد المهيب به في اعماق ضميره إلى الجهاد من أجل الحق . ولكن البطل العربي في نشوة ايمانه كان قد لامس بحسه الباطن الوقائع الكائنية التي تتجلى مبادئها وراء الزمان والمكان ، فسمع هاتفا عميقا بعيداً عن حواسه يناديه : « ان في القلعة قبر حبك ولكن وراء بابها المحطم بقبضة يدك الخطوة الاولى للعهد الجديد ، بداية حكم العرب المجيد . . . . . »

* * *

وكانت الساعة الاولى بعد نصف الليل وابتدأت الانوار تنطفىء متتابعة داخل اسوار القلعة وبلغ السكر حده في ادمغة الجنود والحراس فثقلت اجفانهم وناموا وهم يمضغون بقية الالحان اليونانية التي كانوا يتشدقون بها . . .

وكان يوا كينا ساهراً يكرع الراح في إحدى البنايات الفخيمة القائمة الى جنوبي القلعة وبين يديه غادة رومية استندت إلى عود تنطق أوتاره لغة القلوب

وكانت تنشد قائلة :

« وإذا جن الليل وأرسلت السماء من نجومها لمعات الأسرار ، عند مايستغرق كل شيء في السكون ينتبه السكون باسره في عين تلمع وقلب ينبض . حينئذ إذا كنت جندياً فاجعل من درعك كأسك . وإن كنت كاهناً فاكرع الخمرة من كأس الهيكل الحب هو الاله المعبود ، فان زهدت بالحب كفرت بربك »

وكان يوا كينا يصوب بصره حيناً فحيناً إلى الجهة الشمالية من البرج فتخفق أهداب جفنيه على نظرات منكسرة في أحداقه

وكان بصره يقف على غرفة موصدة هنالك في طرف القلعة حيث كان يقيم أخوه الزاهد يوحنا . هنالك في تلك الغرفة المدخل السري الوحيد للقلعة ، ولكن ذلك المدخل موصد الآن داخلا وخارجاً على بقايا أثواب الراهب القتيل وقد علقت بها سلسلة ذهبية مربوطة على ذخيرة انفتحت عن صورة فتاة وخصلة كبيرة من الشعر

للشر فترات خمود كما للخير غفلات في ضمير الانسان

وكان صوت المغنية الرومية يرن في أذن السفاح فيذهب قسم منه الى ضلاله ويتساقط قسمه الثاني على روحه كالندى على الأزهار اليابسة . كانت كلمات الأغنية البذيئة تستقر في شهوته وتدور مع دمه الفاسد ، ولكن اللحن أو النغمات أو الايقاع ، تلك الأصوات السرية التي لم يقو الانسان على إفسادها كانت ترفرف فوق كلمات الأغاني كأنها حمامة بيضاء تائهة فوق جيفة منتنة ، فتذكر يوا كينا أن في الكون شيئاً لايقدر الانسان أن يتناوله بيد الأرجاس

ولكن هذا المحارب اليوناني العاتي الذي تمشى الى معقله المنيع على أنهار من الدماء لم تستوقفه طويلا همسات نجواه ، فتقدم مترنحاً في سكره إلى الفتاة الرومية يحتضنها ويداعب شعرها الذهبي الطويل موليا ظهره باب غرفة أخيه الموصدة . .

* * *

وفي تلك الدقيقة ، ابتدأت خشب ذلك الباب بالسقوط تحت ضربات خفية وظهر شبح اليوناني الطويل دليل دامس فتقدم باحتراس متطلعاً الى كل جهة ، وكان هنالك حارس ممدد على الارض فانتبه من نومه مذعوراً قابضاً على سيفه ووقف لينادي ، ولكن دامسا انقض عليه من الغرفة كالأسد

(البقية على صفحة ٣٣)



مذكرات فضولي



يعجبني

حضر اللورد جورج لويد اجتماعاً في لندن ، وكان رجال الحفظ السريون الذين عينتهم الحكومة لحراسته في انتظاره على الباب ، ولكنه غافلهم وخرج من باب آخر خلف الدار التى كان فيها الاجتماع

وأنا رجل من أعداء اللورد جورج لويد ، لا أنسى الأيام السوداء التي كان فيها مندوباً سامياً بريطانياً في مصر ولا أنسى كبرياءه وغطرسته وسماجة فخامته ، والحق ما شهدت به الأعداء ، فاذا أنا شهدت له فليست شهادتي إلا قول الحق الذي لاريب فيه ، فانا معجب بهذا الرجل ، وهو أبعده الله برغم أعداءه على إكباره وتعظيمه ، لانه شجاع ، ومن آيات شجاعته افلاته من حراسه بعد أن حاول بعض الناس أن يقتلوه بقنبلة منذ أيام

ولا أدري ماذا يمنعنا من الاعجاب بعظماء أعدائنا ولم لا تسرنا نجاتهم من المغتالين ، ولا نقتدى بهم في عملهم لخدمة بلادهم بدل سخطنا عليهم وتضرعنا إلى الله ليأخذ عمرهم لعجزنا عن التشبه بهم !

نعم أنا أكره اللورد جورج لويد ولكني أهنئه بالنجاة ، وأرجو له طول العمر بشرط أن يعيش بعيداً منا ، ولا يعود الينا ، لا مندوباً سامياً ولا عفريتاً أحمر ، وأدعو كبراءنا أن يتخلقوا باخلاقه في الشجاعة ومحبة الوطن والجهاد في سبيله ، أما مابيننا وبينه من العداوة فله وقت آخر ، وسنتعرف شغلنا معه يوم القيامة بين يدي الله

■■■

لصوص ولصوص

احتفلت ارلندة بالامس احتفالا دينياً عاما ، فغصت الكنائس بالقوم ، فكانوا يصلون صلاتهم في الشوارع ، وفي هذا الوقت الذى تجلى فيه إيمانهم بمذهبهم الديني وخلصت نفوسهم من أمور الدنيا ، ومحوا كل شيء بينهم وبين الله ، كان اللصوص النشالون يحملون الصلبان ويتظاهرون بالتعبد ويسرقون ماتصل اليه أيديهم !

فالدنيا كلها ، لامصر وحدها ، فيها أنذال يتخذون الدين طريقاً الى الاجرام ، ويسرقون من المصلين في الكنائس كما يسرق أنذالنا من المصلين في المساجد

غير أن لصوصهم في الكنائس يسرقون مافي الجيوب من ذهب وفضة وبنكنوت ، ولصوصنا في المساجد يسرقون البلغ والصرم والبراطيش ، وأولئك يحملون العار والنضار وهؤلاء يحملون العار والاقذار ، فمتى يترقى لصوصنا الى مرتبة لصوصهم؟ وهل في الامكان أن يترقى لصوص قوم قبل أن يرتقوا ؟

أنا مشتاق الى أن يكون عندنا لصوص راقون كلصوص أوربا ، وحبذا لو ساعدتني البلاد على البلوغ الى هذه الامنية بان نرتقى كلنا ليرتقوا معنا

■■■

من أين ؟

يشكو عمال السيارات بالاسكندرية من فداحة الضرائب ، فان على السيارة الواحدة خمسة جنيهات ونصفاً رسم تصريح و... جنيهات ضريبة للبلدية واثنى عشر ... لمصلحة الطرق والكباري ، والسيارة ... واحد وعشرون جنيها ونصف ... أو جنيهان في الشهر ، أو ستة قروش ... اليوم ، فماذا يدفع هؤلاء العمال ... الستة القروش لصاحب السيارة ، ... لهم ؟

هل يعاد انشاء نقابة الصحافة ؟

على أثر اعلان قانون جرائم النشر الجديد اهاب بعض الصحافيين بوجوب النظر في اعادة نقابة الصحافة الى الوجود، لأن وجودها مايدعو الى تضامن الصحافيين وتعاونهم في اصلاح حالهم والتفاهم مع الجهات المختصة لازالة ما قد يقع عليهم من حيف والمطالبة بحقهم من الحرية والانصاف

وفكرة هذه النقابة فكرة حسنة . طالما نادى بها الصحافيون ودعوا اليها منذ زمن طويل

فقد عانت الصحافة المصرية في بعض أدوارها الماضية ما حفز رجالها الى جمع كلمتهم والدفاع عن مهنتهم والعمل لتنظيمها تنظيما يليق بكرامة هذه المهنة وشرفها

فقبل ثلاثين سنة دعا الصحافيون الى انشاء نقابة لهم تضم بين جوانبها جميع المشتغلين بهذه المهنة من وطنيين وأجانب . ولكن هذه النقابة لم تلبث أن انهارت أركانها وفشلت مساعيها، لأن أصحاب الصحف أرادوا أن يستأثروا بها دون المحررين . ونجم عن هذه الاثرة ان خرج المحررون على أصحاب الصحف . واعتزلوا نقابتهم والفوا جمعية لهم انضم تحت لوائها عدد غير قليل من هذه الطائفة. ولكن السياسة أوقل عدم التضامن والمثابرة والتضحية هي التى عصفت بهذه الجمعية . فانحلت وتفرقت وضاعت جهودها سدى

وقد تلا هذه الجمعية وتلك النقابة جمعيات أخرى كان يؤلفها بعض الصحافيين بالاشتراك مع بعض الادباء الذين يشتغلون باعمال أخرى غير الصحافة . ولكن هذه الجمعيات كانت تعيش وقتاً قصيراً ثم لا تلبث أن تنفض ويتفرق اعضاؤها

ومن هذه الجمعيات ما هم به بعضهم ذات مرة فقام يقترح انشاء جمعية للادباء من الصحافيين وغير الصحافيين . وقد رفع هذا البعض اقتراحه الى سعد باشا زغلول وكان وقتئذ وزيراً للمعارف المصرية وأيده في ذلك المرحوم حفني بك ناصف . وقد لقى هذا الاقتراح استحساناً لدى المغفور له سعد باشا وتحمساً من بعض الأدباء ، غير أنه لم يقدر له فيما بعد النجاح والبقاء

وفي سنة ١٩١٣ أعيد البحث في مسألة نقابة الصحافة . وقد تألفت فعلا في هذه السنة وأنشأت لها نادياً وسعت سعياً حميداً في تخفيف وطأة الرقابة على الصحف . ولكن السياسة عاجلت هذه النقابة فافسدتها وكان من آخر مظاهرها أن نالت من الحكومة كثيراً من الامتيازات في معاملة الصحافيين واعانت كثيراً من المحتاجين

وفي السنوات الأخيرة دعا بعض كبار الصحافيين الى اعادة النقابة فهرع الصحافيون الى تلبية دعوته والفت هذه النقابة فعلا وكادت تصادف النجاح وتحقق آمال الصحافيين ، الا ان عواصف السياسة ومنازع الحزبية وأدت هذه النقابة في مهدها وأطاحت بجهودها. ولو أنها بقيت الى الآن لاستفادت منها الصحافة ولنفعت الصحافيين

والآن وبعد تلك المحنات التي اصابت الصحافيين يفكر الصحافيون في اعادة « النقابة » ولكن المعول كله في التعاون والاقدام والمثابرة على حياة هذه النقابة حتى تعيش سالمة قوية تتقدم كل يوم الى الأمام

صحيح أن صاحب السيارة هو الذي يدفع تلك الضرائب ولكنه لا يدفعها من جيبه بل يأخذها من العمال ، مع أجرة السيارة، وأجرة السيارة فادحة، وما عليهم الا أن يشتغلوا والاكل والشرب مسألة فيها نظر

واذا كانت ادارة الرخص والبلدية ومصلحة الطرق كل منهن لا تعلم بان لاختيها رسوما كرسومها أو أكثر فحبذا لو علمن ذلك ليخففن أعباء هؤلاء الناس، لانهم ناس مثل موظفي تلك المصالح ولهم أفواه تمضغ الخبز، وأجسام تكتسي ، وأولاد يريدون العيش، والراحمون يرحمهم الرحمن

□□□

انتقام

احتك نشال باحد وكلاء النيابة في شارع الدرب الاحمر ونشل حافظة نقوده وذهب بسلام ، وأبلغ وكيل النيابة شكواه الى البوليس ، ومن ألذ المناظر أن يرى الانسان وكيل نيابة يشكو الى البوليس من نشال ، ويتصور جراءة ذلك النشال في خطفه نقود وكيل النيابة ، من غير أن يعبأ بمحاضره وتحقيقاته وعساكره وسجونه !

لا . . . . بل النشال لا يعلم أنه وكيل نيابة ووكيل النيابة لا يعلم أنه نشال ، والمسألة مبنية على سلامة النية من الجانبين ، وسلامة النية دليل على أن لا جريمة ، فلا غرابة إذا تكللت مساعى البوليس الذى يسعى للقبض عليه بحفظ القضية

□□□

شيء يفلق

أنا ياهذا حليم ليس حلمى متكلف
لو جميع الناس حمقى لست منهم أتأفف
غير أني يعتريني مابه ريقى ينشف
بغبى يتقشف وثقيل يتظرف

« فضولى »

الاشتراكات

لا تعتمد ادارة الهلال الاشتراكات الا اذا كانت بموجب ايصالات رسمية مختومة بختم الادارة وموقعة بامضاء مديرها

معرض الرسم والزخرفة للمدارس الثانوية



بعض معروضات مدرسة حلوان الثانوية للبنين وقد حازت كأس دولة رئيس الوزراء

بعد أن انتهى موسم الامتحانات المدرسية شرعت المدارس الابتدائية والثانوية للبنين والبنات تتقدم الى الجمهور بثمرة مجهودها من الناحية الفنية. فافتتحت المدارس الابتدائيـة ومدارس المعلمين التحضيرية معرضها للاشغال اليدوية، وقد تحدثنا عنه في الاسبوع الماضي. وفي ١٩ يونيه افتتحت المدارس الثانوية معرض الرسم والزخرفة بالمدرسة التوفيقيـة بشبرا، عرضت فيه ثلاثون مدرسة للبنين والبنات نخبة من رسوم طلبتها حاز الجائزة الاولى من بينها معروضات مدرسة حلوان الثانوية للبنين وحاز الجائزة الثانية مدرسة رأس التين

وقبل أن نأتي على وصف أوجه... المعرض نقول ان اشتراك ثلاثين مدرسة ثانوية في معرض في كهذا العر... على التطور العظيم الذي وصل اليه... الرسم في المدارس المصرية. فقبل... عشر عاماً كان الرسم من المواد... التي لا يعنى بها في المدارس العناية... وكانت ترمي من تعليمه الى حصول... أو الطالبة على شيء من المهارة اليدوية...



رسوم طلبة مدرسة رأس التين الثانوية التي حصلت على الجائزة الثانية

بتقليد النماذج المطبوعة ونقلها... لا أثر فيه للنشاط الفكري ولا... وحسن التصرف

ولكن منذ ظهرت عناية وزارة المعارف... بتدريس هذا الفن كوسيلة لاعداد... المهذب القادر على ادراك معاني الجمال... اتجه النظر في تدريس الرسم الى... حديثة نافعة، واصبح المعلمون... بهذا الفن في المدارس يعنون... الآتية :

١ ـ اثارة الخيال الابداعي...



معروضات مدرسة فؤاد الاول الثانوية

الطبيعة مصدر الايحاء ثم دراسة مظاهرها وتذوق ما فيها من فن وتقدير ما به من جمال وانسجام . وذلك بتنويع نظام الوحدات وانشاء الترتيبات المختلفة لهـا ، والباسها نوعاً من الالوان الملائمة التي تشبع الذوق السليم

٢ - إنماء قوة التصور والذاكرة . بتصور الاشياء المألوفة في أوضاع مختلفة عادية وغير عادية ورسمها في تلك الاوضاع

٣ - تقوية الملاحظة الفنية بادراك أوجه الشبه والاختلاف والتباين في مظاهر الاجسام : هيئتها ، وابعادها ، وألوانها

٤ - تربية الذوق السليم بانشاء الزخارف وترتيب المجموعات اللونية وغيرها مما يبتكره الطالب بنفسه حسب ما يمليه عليه ذوقه تحت الارشاد الصحيح واطلاعه على نماذج فنية متعددة وإحاطته ببيئة مشربة بروح الترتيب والنظام

هذه هي الأغراض المفيدة التي يتجه اليها تعليم الرسم في المدارس الثانوية . وكان ودنا أن تكون جميع المدارس الثانوية قد حققت هذه الاغراض في تدريس هذا الفن ، ولكن مما يؤسف له ان بعض هذه المدارس قد ابتعدت كثيراً عن هذه الاغراض ، ووجدنا في معروضاتها انها تعنى بالناحية التقليدية والمحاكاة والتكرار المنظم وارهاق الطالب بالرسوم المعقدة التي تستنفد منه وقتاً ومجهوداً كرسم برواز كبير أو رسم منظر من المناظر العربية القديمة التي تسمو فوق مجهود الطالب والتي لا تصلح أن تكون أنموذجاً لدراسة الرسم في المدارس



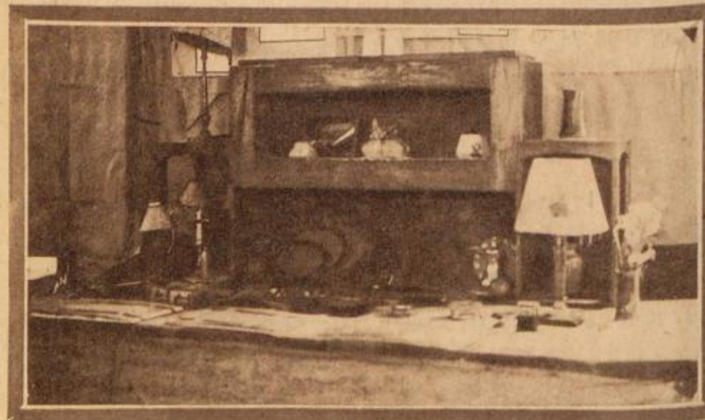
أدوات مرسومة ومنقوشة عرضتها مدرسة اسيوط الثانوية



رسوم واوان مزخرفة وملونة من صنع طلبة مدرسة شبين الكوم الثانوية

ولا ريب ان كل تدريس لهذا الفن لا يتجه فيه الى الاغراض السابقة ، انما يقتل مواهب التلميذ والتلميذة ويضعف قواهما الفكرية والتهذيبية . ولا نريد ان نعين مدرسة من هذه المدارس ، ولكننا نظن ان كل من شاهد هذا المعرض يوافقنا على هذه الملاحظة

وهناك ملاحظة أخرى وهي عامة في المدارس العارضة ماعدا اثنتين أو ثلاث — تلك هي الاكثار من الرسوم المكررة أو الزخرفة التكرارية التي يعمد فيها الى



معروضات فتيات كلية البنات بالجيزة

التكرار المنظم بحيث ينتج عن هذا التكرار رسم زخرفي كرسم قلال (جمع قلة) أو زهور متشابهة في اوضاع منتظمة تؤدي بطبيعتها الى شكل زخرفي

ولا بد لنا ان نقول اننا كنا ننتظر من المدرسة السنية – وهى المدرسة التي تخرج لنا معلمات المدارس – ان تكون معروضاتها أحسن المعروضات بين مدارس البنات بل بين جميع المدارس العارضة لان حاجة المعلم أو المعلمة الى الرسم من الزم الحاجات . ومما يلاحظ على هذه المدرسة ان الناحية التقليدية فيها غالبة . ومن الغريب أن يكون هذا التقليد تقليداً أعمى ليس فيه حتى فضل التقليد الصحيح

وقد اعجبنا إلى حد ما برسوم كلية البنات بالجيزة . وأعجبنا بتلك الفكرة التي عمد اليها مدرس الرسم في هذه المدرسة من تدريب تلميذاته على سلامة الذوق في وضع بعض الادوات المنزلية بصورة متناسبة منتظمة

أما المدرسة الاولى وهي مدرسة حلوان للبنين التي حازت كأس حضرة صاحب الدولة اسماعيل باشا صدقي فقد عرضت عدة رسوم من الطبيعة والبيئة التي يعيش فيها الطالب، والزخارف الصامتة والرمزية. وتدل هذه الرسوم على أن تدريس الرسم في هذه المدرسة قد سلك خطوات حميدة ، وجعل التلميذ يعتمد على فكره أكثر مما يعتمد على يده . وذلك يرجع إلى همة مدرس الرسم بهذه المدرسة الاستاذ حامد أفندي سعيد

أما المدرسة الثانية وهي مدرسة رأس التين التي حازت كأس وزارة المعارف ، فقد امتازت بنماذج جديدة كرسم (الشطرنج والنرد – وورق اللعب – والضمنة) مجموعة في لوحة واحدة . وقد ظهر في معروضاتها تأثر المدرس بجو الاسكندرية كما يرى في رسم السمك وطيور الماء وأدوات الصيد ، إلى آخره

كذلك المدرسة الابراهيمية وهي المدرسة الثالثة قد عرضت من الرسوم ما يدل على حسن التفكير والميل إلى التجديد وبراعة التصرف

وهناك مدرسة تلفت النظر بمعروضاتها وإن كانت الخامسة في الترتيب وهي مدرسة فؤاد الاول بالقاهرة . فهذه المدرسة تمتاز بقوة الوانها والعناية بها حق العناية ، ويلاحظ في معروضاتها أنها تعمد إلى التجديد في الزخارف إلى درجة كبيرة سواء أكان هذا التجديد في الزخرفة الصامتة أم الزخرفة الرمزية أم التصوير الزخرفي . وربما كانت لوحة الفلاحة التى تشرف بجرتها على شاطىء النهر من أجمل لوحات من التصوير الزخرفي الذي عرض في هذا المعرض

الازمة فى امريكا

نحن نشكو من الازمة في مصر ولكننا لاندري اننا على فقرنا لم نكتو بنار الازمة بعض اكتواء امريكا الغنية بها ودع كون عدد العاطلين هناك فوق ستة أو ثمانية ملايين وانظر الى هذه الارقام التي أوردتها احدى الصحف الانجليزية للدلالة على مبلغ اشتداد الازمة في امريكا

هبطت قيمة الأسهم الخاصة بشركة سكة نيويورك المركزية من ٢٥٦ ريالا في سنة ١٩٢٩ الى ١٩ ريالا

وهبطت قيمة الأسهم الخاصة بشركة اتحاد التلغراف الغربي من ٣٢٢ ريالا الى ٢٧ ريالا

وهبطت قيمة الأسهم الخاصة بشركة الالومنيوم من ٥٢٩ ريالا الى ٢٧ ريالا

ومن أشهر الشركات في امريكا وفي العالم شركة وستنجهاوس الكهربائية ولكن مع شهرة هذه الشركة قد نقصت قيمة أسهمها من ٢٩٢ ريالا الى ٢٢ ريالا

مسابقة الكلمات المتداخلة

	٤	٢	٣	١		٢			١
	٨	٦		٧	٥		٦	٥ ٤	٣
	١٢	١٠	١١	٩	١٠	٨		٩	٧
١٥ ١٦		١٦	١٤	١٥	١٣	١٤	١٣ ١٢	١١	

معانى الكلمات

(١) بلدة مصرية مشهورة بالبطارخ (٢) اسم فاتح انجلترا (٣) صفة للسيف الجيد (٤) اسم علم – اليف (٥) انيس (٦) خطيب الثورة الفرنسية (٧) مصيف مصري (٨) عاصمة الفاطميين في المغرب التي وفدوا منها الى مصر (٩) اسم علم ارمني (١٠) ينصت (١١) ابن ابي سفيان (١٢) اضفته (١٣) مرساة (١٤) لب (١٥) بكرج – إناء للماء (١٦) لعاب

الشروط

١ – يكتب الحل على ورقة بيضاء ولا لزوم لرسم المربعات بل يكفي كتابة الكلمات فقط

٢ – تذييل الورقة باسم المتسابق وعنوانه بخط واضح

٣ – يكتب على الظرف : مجلة كل شيء بوستة قصر الدوبارة ، وفي الطرف الايسر من الظرف يكتب : مسابقة الكلمات المتداخلة

٤ – يرسل مع كل رد طابع بريد قيمته خمسة مليمات

الجوائز

(١) الجائزة الاولى : مجموعة انيقة من ادوات التواليت مكونة من فرشة للشعر وفرشة للملابس وفرشة للطربوش او القبعة وعلبة للبودرة

(٢) الجائزة الثانية : ساعة مكتب جميلة

(٣) الجائزة الثالثة : ساعة « منبه »

(٤) اشتراك لمدة سنة في مجلة « كل شيء »

(٥) اشتراك لمدة نصف سنة في مجلة « كل شيء »

الأدب في اسبوع

رابطة الصحفيين

عندما يتحدث الاوربيون عن حملة الاقلام الذين يعالجون الكتابة على انواعها، فانهم يفرقون بين الادباء والصحفيين. لأن ميدان العمل واسع عندهم إلى حد يستطيع فيه الكاتب ان يكون اما اديباً واما صحفياً.

لكن الحالة في مصر غير الحالة في أوربا وقد ابدينا في أحد بحوثنا الاخيرة كيف ان الادباء في مصر يضطرون جميعاً وبلا استثناء الى الانصراف إلى الصحافة أو الى أية مهنة اخرى تضمن رزقهم، لأن الادب وحده لايكفي للقيام باودهم!

فلا بد اذن من التحدث عن الصحفيين في باب «الادب في اسبوع»، لان الادب والصحافة في مصر تربطهما رابطة لاتنفصم عراها ولا يمكن ان يفرق بين الاديب والصحفي وبين الصحفي والاديب

لذلك رأينا واجباً علينا أن نشير في هذه الصفحة إلى الظاهرة الجديدة التي تجلت بين رجال الصحافة في الاسابيع الماضية، والتي أسفرت عن نتيجة لا يسعنا إلا أن نصفق لها، وهي اعادة تأليف نقابة الصحافة وعودة الرابطة الصحفية إلى ماكانت عليه من قبل

ان للصحفيين حقوقاً كما ان عليهم واجبات. فمن الغبن الفاحش ان يطالبوا بالقيام بواجباتهم ولا يعترف لهم بحقوقهم. وليس من العدالة في شيء أن تظل الصحافة عرضة للتقلبات والضربات المتوالية القاسية، وأن يتحمل الصحفيون وحدهم عاقبة كل عمل لايروق لهذا أو لذاك من الناس

وماضعف شأن الصحافة في مصر، وما دب اليها الوهن والشلل، إلا لان الصحفيين وضعوا واجب الحزبية قبل واجب المهنة، فتشتت شملهم، وتفككت وحدتهم، وكل هيأة ينقسم بعضها على بعض يكون نصيبها الضعف والانحلال

أما الآن وقد شمر الصحفيون على اختلاف نزعاتهم عما يهدد كيانهم ويحيطهم من خطر داهم، فان هذه المسألة لا بد أن تسير من سيء الى حسن ومن حسن الى أحسن ما دام ابناء الاسرة الواحدة قد عزموا على اعادة وحدتهم الى ماكانت عليه وتأليف نقابتهم من جديد، فيجتمع شملهم ويكتمل عقدهم ويستحيل ضعفهم قوة...

وحينذاك يستطيعون الدفاع عن حقوقهم والحصول عليها — في الوقت الذي يقومون فيه بواجباتهم تامة كاملة، بأمانة وشرف واخلاص!

جماعة نشر الثقافة

تحدثنا في أحد أعدادنا الماضية عن جماعة رابطة الادب الجديد في مصر، على اثر العمل الجليل الذي أثبتت فيه هذه الرابطة وجودها وبرهنت به عن نشاطها، ألاوهو السعي لارسال الشاعر المطبوع محمود أبوالوفا الى أوربا، وفوزها المبين في ذلك السعي المشكور

ويسرنا اليوم أن نشير الى جماعة «نشر الثقافة» في الاسكندرية بمناسبة الحفلة التي أحياها اعضاء هذه الاسرة الادبية تخليداً لذكرى ابن خلدون. ولايسعنا الا أن نردد هنا ماسبق ان قلناه في عدد سابق، وهو ان النهضة الادبية في مصر لا يمكن أن تبلغ الشأو الذي نرجوه لها مادامت مرهونة على جهود الافراد دون الجماعات. وقلنا ان تأليف الجمعيات والهيئات الادبية أمر لابد منه للنهوض بالادب العربي من مستواه الحاضر الى المستوى اللائق به واذا كنا نشير بالاعجاب الى قيام رابطة الادب الجديد وجماعة نشر الثقافة كل منهما يذكر فيشكر، فاننا من ناحية أخرى نرجو ونأمل ان تقوم بجانب هاتين الجمعيتين الادبيتين هيئات اخرى، تعمل... وتأخذ نصيبها من الجهاد الادبي الذي... في حاجة اليه

ابن خلدون أيضاً

وبهذه المناسبة لايسعنا أيضاً الا أن نكرر ماقلناه من قبل عند ماتحدثنا عن ذكرى ابن خلدون واحيائها وتخليدها فاننا لانستطيع الادعاء بأن مصر قد قامت في احياء ذكرى ذلك الرجل العظيم... المقالات التى كتبت في الجرائد والخطب التي القيت في المنتديات لاتكفى لتبرير ذلك اذا نحن ذهبنا عليه. بل ان الدعوة الى تخليد ذكرى ابن خلدون واشتراك مصر... قد فشلت فشلا تاماً، وهذا مايؤسف له اذ أنه من العار على الاقطار العربية... وطن ابن خلدون وحده — أي القطر التونسي الشقيق — يقوم بواجبه كاملا... ناقص نحو ذلك المؤرخ العالم و... الكبير الذي خدم العربية بلا... اقطار الناطقين بالضاد، والذي يعد... من مفاخر الدهر!

واذا كان اللوم يقع على أحد... على أولئك الذين اندفعوا في بادئ... ينشرون الدعوة الى تخليد ذكرى... ويملأون أعمدة الصحف بالاحاديث والبيانات، ثم انسحبوا من الميدان... تخليد الذكرى حبراً على ورق!

وهذا شأن معظم المشروعات... أدبية كانت أم غير أدبية، في هذا... الذي يعد أهله في ميدان الكلام... وفي ميدان العمل سلاحف!

«المزينة» كولت

في صحف فرنسا الاخيرة خبر... الاخبار. وقد علقت عليه تلك الصحف جميعها بلا استثناء، وتمنت لبطلة...

...يه رونه كل خير وتوفيق ونجاح

أما الخبر فهو أن الكاتبة الفرنسية ...المة الصيت ، الخفيفة الروح ، الغزيرة ...لمادة ، مدام كوليت قد هجرت الأدب ...ألقت من يدها القلم وراحت تطلب الرزق ...في ميدان غير الذي عملت فيه الى الآن ...وكانت من أبطاله البارزين !

...رأت مدام كوليت أن سوق الأدب لم ...عد رائجة كما كانت من قبل ، أو بالحري أن ...نوعا من الأدب « التجاري » أو كما تسميه ...بعضهم « أدب الرصيف » قد احتل الآن ...المكانة الاولى بين أنواع الأدب ، فتعذر ...على الذين يريدون المحافظة على التقاليد ...الموروثة في الأدب الفرنسي أن يقاوموا ذلك ...التيار الجارف ، واضطروا إما الى مجاراة ...الميول الشعبية في كتاباتهم واما الى البحث ...عن مورد آخر للرزق غير مورد القلم

وهذا ما صنعته كوليت التى فتحت محلا ...لصنعة السيدات في كل ما يتعلق بزينتهن ...والمحافظة على جمالهن . وهكذا أصبحت ...الأديبة الكبيرة « المزينة كوليت » وهى ...تقول إن اسمها اعلان كاف لمحلها وانها واثقة ...من النجاح والوصول الى الثروة في وقت ...قريب

وليس في هذا الخبر ما يثلج صدور ...الأدباء ، خصوصا في الشرق حيث لم تعرف ...سوق الأدب رواجا يمكن مقارنته برواجها ...في الغرب . فاذا كان أدباء فرنسا يضطرون ...الى صنع ما صنعته مدام كوليت ، فأية ...مفاجأة تجيء لنا الغد ياترى ؟ وهل يجيء ...يوم نرى فيه الأدباء عندنا — لاسمح الله ! — ...يشتغلون حلاقين ومزينين ؟

عناوين الكتب

أمام المحاكم الفرنسية الآن عدة قضايا ...رفعها الأدباء على بعض ، تدور جميعها حول ...مسألة حيوية بالنسبة الى الاديب وهي : هل عنوان كتاب يضعه كاتب يعد ملكا له أم يبقى مشاعاً بين الأدباء جميعا ، يستطيع كل واحد منهم أن يتخذه عنوانا لكتاب جديد ؟

مسألة دقيقة درسها القضاة وترافع فيها المحامون ودارت حولها مناقشات كثيرة بين الكتاب والصحفيين . وقد أصدرت المحاكم الفرنسية الى الآن حكمها في بعض تلك القضايا التى أشرنا اليها ، فاذا هو يقضي بما يلي :

« إذا كان عنوان الكتاب كلمة أو جملة يتناقلها الناس في أحاديثهم العادية فان ذلك العنوان لا يمكن لأحد من الكتاب أن يستأثر به دون سواه ، بل يبقى ملكا للجميع يستعمله من يشاء . أما إذا كان العنوان كلمة مبتكرة أو جملة غير مألوفة وضعها المؤلف وأثبت بها أنه أمعن الفكر وبذل مجهوداً في سبيل الوصول اليها ، فان العنوان في هذه الحالة يبقى ملكا له ولا يحق لأحد سواه أن يسطو عليه ويستعمله »

وقد ذكرت الصحف امثالا لذلك فقالت :

« ان كلمات النار — والانتقام — والحب أو الجمل التي راحت من قديم الزمان مضربا للامثال ، لا يمكن الاستئثار بها كعناوين للكتب . أما التعبيرات التي تشبه الجمل الآتية : « المهزلة البشرية — الرجل الذي يضحك — الرجل الذي قتل — ماء النيل » فانها تدل على أن واضعها قد بذل مجهوداً خاصاً في اختيارها فهي اذن ملك له يحق له أن يحول دون السطو عليها من جانب الزملاء ! »

كنا نود بهذه المناسبة أن نذكر أسماء مؤلفات لكتابنا ونرى اية عناوين يمكن اعتبارها ملكا لاصحابها ، واية عناوين يمكن اعتبارها مشاعاً بين الادباء . ولكن هذا البحث لن يكون له فائدة ما ، اذ أن القوانين عندنا لا تحمى الكتاب فيما هو اعظم اهمية من العناوين !

واية فائدة من البحث في ملكية عناوين الكتب ، ما دام في استطاعة زيد او عبيد ان يسطو على المؤلفات بكاملها ، فيسرقها حرفاً بحرف ، ويطبعها باسمه . ويطرحها للبيع ، دون ان يستطيع احد أن يحاسبه على صنيعه .

وقد حدث ذلك مع كثيرين ، ولا نزال نرى كل يوم سرقات ترتكب ، ولصوصاً يسطو احدهم على مقال ، وآخر على محاضرة ، وثالث على كتاب برمته !

أخبار متنوعة

احصى احد الصحفيين عدد الكتب التي تدور موضوعاتها حول الحرب العظمى فاتضح له انه لم يكتب في موضوع واحد بقدر ما كتب عن الحرب الاخيرة وبين الكتب التي ظهرت اكثر من ثلاثين فاق ما طبع منها مائة الف نسخة

* * *

ينوي الكاتب الالماني ريمارك ، صاحب رواية « لا جديد في الميدان الغربي » بعد ان اتخذ الجنسية السويسرية ان يضع كتاباً آخر عن الحرب العظمى وهو يقول انه سيذيع في كتابه القادم اسراراً عظيمة

سكرتيرة أبيها

اعتادت ايشبل مكدونلد كريمة ...
مكدونلد رئيس الوزارة البريطانية ...
والدها في أعماله فهي بمثابة سكرتيرة ...
سافرت معه أخيراً الى جنيف ...
الدولى. وتمثلها هذه الصورة وهي ...
بشغل الابرة في القطار اثناء ...

بطلة الدراجات

تمثل هـذه الصورة ليليان ...
استرالية في السابعة عشرة من ...
قصب السبق في ركوب الدراجة ...
مسافة ١٢٦ ميلا في ...
دقيقة وهو أقصر وقت قطعت ...
على الدراجة حتى الآن



عالم المرأة

عابرة المحيط

تمثل هـذه الصورة اميليا ايرهرت الطائرة الامريكية الجريئة التي قامت برحلة جوية فوق المحيط الاطلنطي — وقد استقبلها الجمهور في روما بحماسة فائقة وكان السنيور بالبو وزير الطيران الايطالي في مقدمة مستقبليها

بطلة رمي الحراب ←

أقيمت في برلين أخيراً مباراة رياضية نسائية في رمي الحراب وقد حازت فيها ايلين براومولر رقما قياسياً عالياً بين النساء اذ رمت الحربة الى مسافة ٤٤ر٦٤ متراً وكان رقمها القياسي السابق ٤٤ر٢٨ متراً ، وينتظر أن تحوز لالمانيا المدالية الذهبية في الالعاب الاولمبية القادمة . وتمثلها هذه الصورة

بطلة القفز

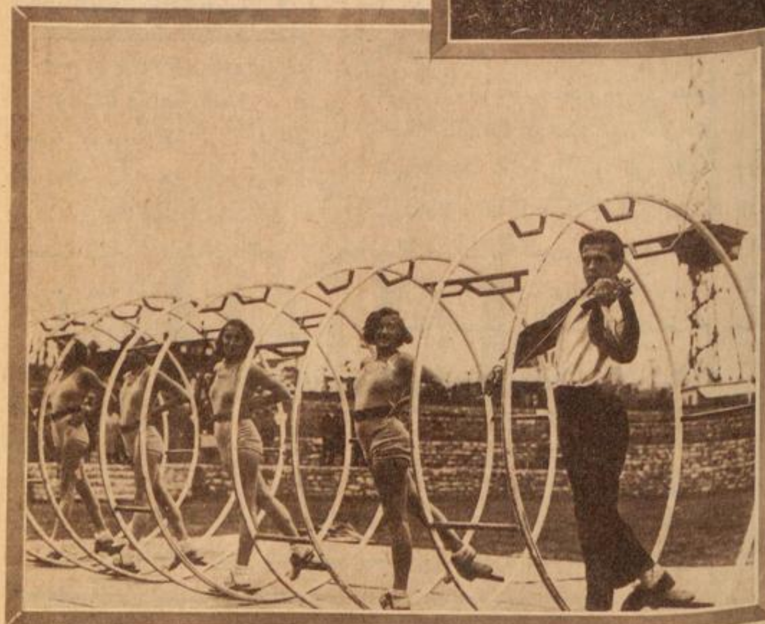
تمثل هذه الصورة الآنسة الهولندية جيزولف بطلة القفز العالى وكانت قد حازت رقما قياسياً عالمياً في هـذه الرياضة اذ قفزت لمسافة ١٫٦٠٥ متر ثم حسنت هذا الرقم القياسي أخيراً اذ وصلت به الى ١٫٦٢٣ متر



عداءة العالم

تمثل هذه الصورة الآنسة الهولندية شورمان وقد حازت أخيراً رقما قياسياً عالمياً في الجري اذ قطعت مسافة ١٠٠ متر في ١١٫٩ ثانية ، وبذا انتزعت بطولة الجري بين النساء من المس كوك الكندية التي كانت قد قطعت تلك المسافة في ١٢ ثانية









... من أهالي مدينة فيرتزبورج
... أداتها عجلة سماها « عجلة
... هذه الصورة مع أربع فتيات
... بهذه العجلة مشيا هو اقرب
... عزف الانغام على الكمان

احاديث عن الجنس اللطيف

في معرض الرسم

ربما كان كلامنا قاسياً على الجنس اللطيف هذه المرة ، وربما ظن بعضهن أننا نغالي في هـذه القـوة حين نعرض لمدارس البنـات الثانوية التي اشتركت في معرض الرسم والزخرفة في هذه الايام . ولكن الواقع يدفعنا الى أن نقول كلمة صريحة في شأن المعروضات التي عرضتها مدارس البنات الثانوية ، فقد كانت تبدو عليها ظاهرة تدل على أن هذا الفن لا ينظر اليه في تلك المدارس بعين العناية مع أنه من خير الوسائل التهذيبية التي تنمي ملكتي الابتكار والتصور ، وتقوي الملاحظـة ، وتربي الذوق السليم . ولا أدل على عدم العناية بهذا الفن في تلك المدارس من أن الاولى بينها هي الحادية عشرة في الترتيب بين مدارس البنين

فيم تقضين اجازة الصيف ؟

يصح أن نوجه هذا السؤال الى كل طالبة وتلميذة في هذا الفصل ـ فصـل الاجازة الصيفية ـ فقد انتهت أيام الدراسة والامتحان ـ أو بعبارة اخرى ـ انتهت أيام الاجبار والتكليف ، واتت ايام الحرية الشخصية ، فماذا تريدين أيتها الفتاة ان تقضي فيه هذه الايام ؟

لعلك تقولين انك سوف تقضينها بين اهلك وعشيرتك تلعبين وتضحكين ، أو تقولين انك ستمضينهـا في الاقامة بأحد المصايف المصرية أو الاجنبيـة ، حتى اذا انتهت هذه الايام اكون قد انتقمت لنفسي من تعب الدراسة الذي عانيته طول العام

قد يكون في بقائك بأحد المصـايف راحة لجسمك وترفيه لنفسك ، وقد يكون في بقائك بين عشيرتك تلعبين وتضحكين تسلية لقلبك ، ولكن ليس ذلك هو كل ما ينبغي مزاولته طول ايام هذه الاجازة . فالالعاب الرياضية والثقافة الادبيـة والاجتماعية وتوزيع الوقت توزيعاً عادلا بين الراحة والرياضة والاخذ بنصيب من المعلومات التهذيبية هي خير ما ينبغي للفتاة المتعلمة أن تقضي فيه أيام الصيف

منذ ٢٥ سنة

يخطىء الذين يقولون ان المرأة المصرية لم تشترك في سياسة بلادها الا منذ ابتـداء النهضة الوطنية الاخيرة أي منذ سنة ١٩١٨ . فالذين يتتبعون الحركة الوطنية منذ بدايتها سنة ١٨٨٢ يرون ان المرأة المصرية المحجبة في خدرها كانت مسايرة لهذه الحركة وكانت الى حد ما مشاركة لرجالها . وقد وقفنا على ان بعض سيدات الاسر الراقية المتعلمات كن ينشرن في الجرائد بعض المقالات الوطنية بلا امضاء . وفي سنة ١٩٠٧ حين خطب اللورد كرومر بمناسبة خروجه من مصر خطبة حمـل فيها على المصريين وامتن فيها عليهم ، انبرت بين من انبروا للرد عليـه سيدة فاضلة لم تشأ ان تذكر اسمها ، وأنشأت رسالة بعنوان « أكاذيب السياسة في القرن العشرين » وقد قالت في مقدمتها مخاطبـة الصحافة المصرية : « أخاطب الصحـافة الوطنية من وراء حجاب ، داعية الله تعالى ان ينصرها في كل موقف ومقام ، ويؤيدها بقوته على الدوام ، ويقيم حجتها على الداعين إلى الجمود والاستسلام ويرفع قدرها على مر الايام » الخ ! وهذه السيدة مسلمة مصرية الجنس وقد جعلت ثمن الرسالة اعانة لمنكوبي دنشواي

الشيشة

في مدينة السويس عادة ليست موجودة في غير هذه المدينة بين سائر المدن المصرية وهذه العادة هي تدخين السيدات النارجيلة (الشيشة) ففي معظم بيوت هذه المدينة تجلس النساء وأمامهن الشيشة يدخن كما يدخن الرجال في المقاهي . واذا زارت واحدة منهن اخرى في بيتها قدمت لها الشيشة ...

ونظن ان هذه العادة قد أخذتها نساء هذه المدينة عن جيرانهن الحجازيات ... جدة ومكة على الاخص يدخن النساء ... في بيوتهن . وقد كان بعض المصريات ... الجيل المـاضي يمارسن هذا النوع ... التدخين ، ويتعاطين دخان ... ومع أن عادة التدخين ليست من ... الممقوتة ، ولكننا نراها غير مرغوب ... بالنسبة للجنس اللطيف

أنا وقرائي

س : ما رأيكم في فتاة مثلي ... تشتغل بالصحافة ؟ (عزيزة ...)

ج : أنا لا أعرف مقدار كفايتك ولكن على فرض انك مستوفية ... الشروط اللازمة من حيث الكفاءة ... والادبية ، فانني أحب ان أسألك ... تقوى أعصابك على مقابلة من تودين مقابلتهم ، وهل تقوى أعصابك على ... بعض الموظفين ، وهل تملكين ... حين تسمعين من يقول لك اذا طلبت ... أحد الباشوات مثلا : « الباشا يقول ... مش جرنالجي » ! ...

نحن في بلد ما زال فيها من لا ... قيمة الاشياء أو قيمتهم على الاقل ... ان تبحثي عن صناعة غير الصحافة ...

نصائح نسائية

■ إذا عرفت مبلغ الخطر الذي يأتي به الذباب فإنك لا تتوانين قط في مكافحته وإزالته من البيت. ومن الوسائل المجدية لهذا الغرض هو أن تضعي على النوافذ – ومنها نوافذ المطبخ – ستائر من التل الرخيص. وتوجد عدة أدوية لقتل الذباب وهي تفيد أيضاً في قتل غيره من الحشرات مثل البق والبراغيث والصراصير. غير أن بعض الناس لا يطيقون رائحة أنواع من تلك الأدوية، وفي هذه الحالة يمكن وضع صحون فناجين في أركان الغرف، وبها قليل من الماء ومن زيت « اليوكاليبتوس ». وهناك أيضاً أنواع من البخور تحرق لطرد الذباب. ولا بأس من اتخاذ أية طريقة مجدية من هذه الطرق أو غيرها لإزالة الذباب الذي يأتي بجراثيم الامراض المختلفة

■ يكثر النمل في بعض البيوت مهما تعدد فيها من وسائل النظافة ولازالته يجب غسل أرضية الغرف وغيرها بماء ممزوج بالبترول ويجب سد جميع الثقوب بالاسمنت. ويستحسن أيضاً وضع قطع من الليمون في الدواليب ثم تجديد تلك القطع بين حين وآخر لان النمل يكره الليمون. ولا بأس أيضاً من غسل داخل الدواليب والرفوف والاثاث بماء منقوع فيه قطع الليمون

■ نحن الآن في موسم الاصطياف والاستحمام في البحر ومن المفيد اتخاذ بعض احتياطات من شأنها أن تمنع مضايقات كثيرة. وإنه لجميل أن تستحمي في البحر وأن تخرجي منه فتنشفي جسمك من الماء بأشعة الشمس وأن تمكثي ساعات وأنت بلباس الاستحمام، ولكن تأثير ماء البحر مع أشعة الشمس قد يحدث ألماً شديداً للبشرة الرقيقة وخصوصاً إذا كنت شقراء وقد ينتفخ الجلد وتتكون به فقاقيع ويبدو الجسم وكأنه احترق بحديد مكوي وربما تحدث حمى من ذلك كله. وعلى أي حال يصعب النوم مع تلك الآلام

■ وأحسن وسيلة ضد احتراق الجلد من شعاع الشمس هي استعمال النشا فمتى وجدت جلدك يحمر فعليك ان تذيبي مقدارا من النشا في قليل من الماء، وتغطي ذراعيك وصدرك وكتفيك بطبقة سميكة من هذا (الكريم). واذا كان الاحتراق محصوراً في الذراعين فعليك بعد ان تضعي عليهما تلك الطبقة من النشا ان تلفيهما بفوطتين مغموستين في ماء النشا. واذا كان الاحتراق بالشمس قد عم الجسم فضعي النشا على جميع اجزائه، ويستحسن ان تنامي ملفوفة في قطعة قماش كبيرة. وبذلك يسكن الألم بسرعة ويستعيد جلدك لونه في صباح اليوم التالي.

■ من الوسائل الناجعة للوقاية من احتراق الجلد بشعاع الشمس مع ماء البحر ان تدهني وجهك ورقبتك وكتفيك وذراعيك وساقيك بزيت اللوز قبل أن تدخلي الى الماء، ويكفي ان تدعي الزيت على جسمك بضع دقائق ثم تمسحيه بقطعة قطن أو بفوطة

■ ماء البحر يضر بالاذنين وكثير من الأطفال تتألم من آذانها بعد الاستحمام في البحر ولذا يحسن سد الاذنين بقطعتين من القطن وتغطيتهما بربيطة من المطاط.

— من أخطر الاشياء ان ينزل الانسان الى ماء البحر قبل هضم الأكل والمفروض ان مدة الهضم المعتادة هي ثلاث ساعات.

واحسن وقت للاستحمام في البحر على شواطئ القطر المصري هو من ٦ الى ٨ صباحا قبل الفطور ثم من الساعة ٥ الى غروب الشمس

طوفة الاجرام في امريكا
لمناسبة مقتل ابن الطيار لندبرغ

كتب الكاتب الانجليزي كاملتون فيف مقالا قاسياً في احدى المجلات الانجليزية ذكر فيه مبلغ انتشار الاجرام في اميركا وذلك لمناسبة اختطاف ابن الطيار لندبرغ ثم قتله واتهم فيه الامة الاميركية بانها أمة لا تعرف للقانون حرمة ولا تقيم له وزناً وقد رأينا تعريب ذلك المقال ليرى القراء كيف يصف أحد الانجليز أحوال ابناء عمومته الاميركان

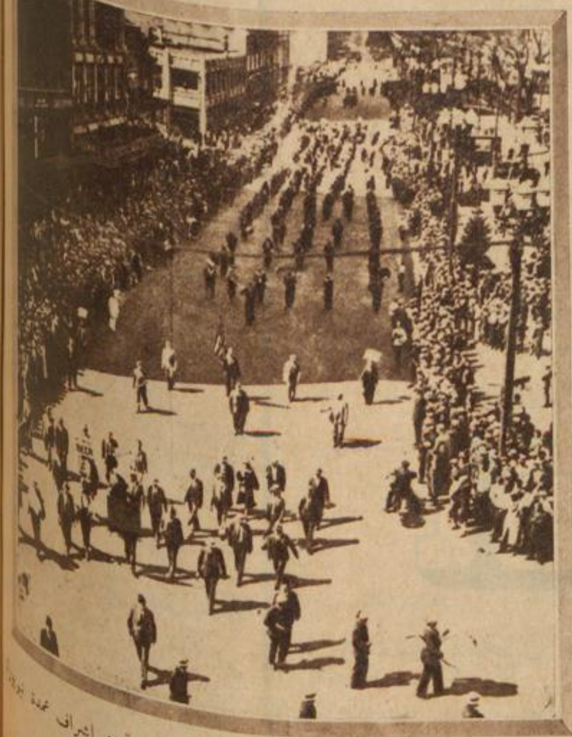
لم تثر اية جريمة من الفزع والاشمئزاز قدر ما اثاره مقتل طفل لندبرغ ولقد ارتكبت جرائم تماثل ذلك في الفظاعة ولكنها لم تدانه في الشهرة والذيوع . فانه بفضل المخترعات الحديثة قد صار الخبر الواحد يقرأه الناس ويعلمونه في نواحي المعمورة في يوم واحد ، ولذا يثير في لحظة واحدة عطف العالم كله او كدره او اشمئزازه او احتقاره

ولكن اذا كانت المخلوقات التعسة التي خطفت الطفل وقتلته قد يتاح القبض عليها ومعاقبتها ، فان هناك غيرها ممن لهم نصيب في الجريمة ومع ذلك لا يمكن ان يتناولهم القانون — لان اكثرهم قد ماتوا — وقد لا يفكر فيهم احد في صدد تلك الجريمة . واعني بهم اولئك الامريكيين الذين بلغ معظمهم مكانة عالية وثروة طائلة ونفوذاً واسعاً والذين احدثوا في مدى السنين الطويلة في بلادهم تلك العقلية التي تجعل امثال تلك الجريمة ممكنة الوقوع

واقول « امثال تلك الجريمة » لان هذه الجريمة لم تكن قطعة مفردة من الشرور ففي خلال الاثني عشر شهراً الاخيرة قد ابلغت الى البوليس ٢٨٠ حادثة اختطاف أشخاص في نواحي الولايات المتحدة . والعذاب الذى عذبه لندبرغ وزوجته من جراء اختطاف ابنه قد سبق ان فرض على آباء وامهات كثيرين من قبل

فلماذا ترتكب تلك الجرائم ؟ ألأجل الانتقام ؟ ام لمجرد الرغبة في القسوة ؟ ام لغرض الارهاب ؟ كلا انها انما ترتكب لاجل النقود فقط وبهذا تشابه آلاف جرائم القتل التي تسود صفحة الولايات المتحدة كل عام . وهي ليست وليدة الثا…
ولا الغيرة ولا اية عاطفة غيرها …
جرائم ترتكب بهدوء بعد تفكير و…
لازالة المنافسين من الطريق او لل…
على فدية او لازاحة العوائق من …
مشروع شنيع

ورب سائل يسأل : لماذا تكثر …
الجرائم في بلد واحد كالولايات المتحدة …
تقل وتندر في البلدان الاخرى ؟ انه…
لا تقابل بالعقوبة الواجبة في اكثر ال…
بأمريكا بينما مرتكبو أمثالها يلقون …
دون ابطاء في غيرها من الاقطار …
سبب واحد لهذه الحالة فلابد ان يكون …
أمريكا جو يلائم مخالفي القانون ولا يو…
مثيل في البلدان الاخرى . ويعرف …
الجو كل من وقف على أحوال الامر…



احدى المظاهرات المنظمة التي ألفت اخيراً في الولايات المتحدة تحت اشراف عمدة نيو… للمطالبة بعودة التصريح بشرب الخمر

من كثب ودرس تاريخهم في خلال ثلاثة أرباع القرن الاخيرة . وما هو الا النتيجة الطبيعية لمثال ضربه أولئك الاشخاص الذين كسبوا الثروات الضخمة ، والعاقبة الوحيدة لترك القانون تسقط مكانته حتى ساد مبدأ الاستخفاف القائل : « كل شيء مبرر لك اذا أمكنك ان تفوز به »

ولم يكن المهربون الذين يستخدمون رجالا مدججين بالسلاح هم مخترعي هذه الطريقة فان أعمال العنف قد سبقت تحريم المسكرات بمدة طويلة منذ نظمها اولئك الاشخاص الذين كانوا يكافحون في سبيل الاستحواذ على السكك الحديدية والذين أصبحوا بفضل ذلك من أرباب الملايين . ولقد كانوا يعتبرون أعمال العنف وسائل مشروعة يعتمدونها في كفاحهم كما يعتبرها الآن ألفونس كابوني وأضرابه . ولم يكن الخاطفون الذين أدخلوا الوحشية الى الحياة الامريكية بأول من قرأ تاريخ بعض الاتحادات الصناعية الكبرى وكيف أن بعض الاشخاص الذين يعتبرون الآن في كبرهم قد كونوا ثرواتهم بسحق المشروعات الصغيرة دون رحمة . ثم ابحث في الوسائل التي تكدست بها معظم الثروات الضخمة في خلال الخمسين او الستين سنة الاخيرة تجد في كل تسع حالات من عشر بعض الازدراء للقانون أو الانحياز لذوي السلطة او بعض اللجوء الى الغش أو الاحتيال

وهذا الطمع في الوصول الى الثروة بأي ثمن ، قد بدأ يلاحظ في امريكا أثناء عهد التضخم الاقتصادي بعد الحرب الداخلية ويقول أحد المؤرخين الامريكيين ان ذلك العهد قد امتاز بجنون تملك الناس وجعلهم يتسابقون لتكديس الثروة بأي وسيلة كريهة (بارنجتون في كتابه المسمى : « العهد المحزن »)

وقد تكلم الرئيس اندرو جونسون – خليفة لنكولن – بلهجة مرة عن « الحرب القائمة التي سنشن غارتها على اولئك الذين عزموا أن يصبحوا أغنياء مهما كانت الوسيلة » . وصرح أحد أعضاء مجلس



مسز راندولف هيرست زوجة الصحفي الامريكي الكبير التي كانت من ضمن المتظاهرين المطالبين بالغاء قانون منع المسكرات

الشيوخ الامريكي بقوله : « ان هبات الارض للسكك الحديدية والطرق قد وجدت كلها تقريبا طريقها الى ايدي الاغنياء » . وقال المستر باورز : « كانت القوانين تطبق بتراخ أو تتجاهل اصلا لمصلحة كبار ارباب الاموال »

ولم يكن رجال السياسة خيراً من ذلك فقد كثرت الفضائح وشاعت الرشوة . حتى انه اذا ثبت الجرم على احد العاملين في الحياة العامة لم يكن يبعد عنها . فمثلا انتخب جارفيلد رئيساً للجمهورية رغم قرار اصدرته لجنة تحقيق بانه اخذ نقودا ونكرانه ذلك . واختير « بلين » مرشحاً لرياسة الجمهورية بعد ان اتضح انه تسلم مبلغا من المال مقابل وعده بالمساعدة السياسية في المستقبل

وهكذا تركزت الرشوة في النظام الامريكي . وصارت الفكرة السائدة في عالم التجارة والسياسة القومية والادارة المحلية هي القائلة : « خذ ما تستطيعه » واذا امكنك ان تأخذ من المال ما يكفيك فسوف تقدر ان تستأجر محامين ماكرين ينجونك من عقوبة القانون . وهكذا صار القانون محتقراً وصار الذين يسخرون منه ينالون اعجاب الناس واصبح المحامون الذين يعاونونهم في الذروة بين ارباب مهنتهم

غير ان سواد الامة الامريكية بقوا مدة طويلة دون ان يتطرق اليهم هذا الفساد وكانوا يعرفون ان كبار الاغنياء يعدون انفسهم فوق القانون وان اكثر ساستهم ممن يشترون ، ولم يطمئنوا مطلقا الى قضاتهم ماعدا اعلى القضاة من بينهم . ولكنهم مع ذلك كانوا يطيعون القانون ويتعاملون بالنزاهة فيما بينهم واستمروا كذلك حتى سن قانون صير الملايين منهم الى جانب الخطأ لا شيء سوى انهم ظلوا يفعلون ما كانوا يفعلونه طول حياتهم في دائرة القانون ودون اي لوم

وذلك القانون هو بالبداهة قانون تحريم المسكرات فقد تخطاه اولئك الذين لا يعتقدون به ولا ينوون ان يطيعوه ،



مستر جيمي واكر عمدة نيويورك الذي ابتدأ اخيراً يؤلف المظاهرات المطالبة بالغاء قانون منع المسكرات

تخطوه لانه لم يكن في الامكان تنفيذه

ولوكان ذلك القانون في موضعه وطبق تطبيقاً صحيحاً لرفع الولايات المتحدة الى مستوى تعلو به كثيراً عن مستوى الدول الاخرى ولصارت مثالاباهراً امامها. ولكنه قد خالفته الجماهير علانية وقلل من مكانة الحاكم على قلتها وأفسح الطريق للمخالفات بشكل لم يتصوره أحد من قبل . وقد جرأ ذلك العناصر المنحطة بين خلائط أهالي المدن على أن يعتقدوا ان امتياز كبار الأغنياء بالاعفاء من عقوبة مخالفة القوانين قد انسحب على كل انسان في أمريكا

وقد كان هذا صحيحاً من بعض الوجوه فاني في كل مرة زرت الولايات المتحدة منذ ادعوا تحريم المسكرات كنت أدهش لضعف هذا الادعاء أكثر من ذي قبل . وقد وجد في بداءة الأمر شيء من الصعوبة في الحصول على الخمور وبدأت العناصر الجدية بين السكان تبعد الخمر عن موائدها وان كانت تحفظها في مخازنها . ولكن سرعان ما زال ذلك الكتمان وصارت الخمر تشرب جهاراً كذي قبل : فالكوكتيل قبل العشاء والنبيذ في أثنائه والويسكي من بعده حتى رجال الشرطة يدلونك على أقرب حانة مستترة تشرب فيها ماتشاء من أنواع الخمور

منذ وقت وجيز كنت اتحدث مع صديق لي يشغل مركزا هاما في احدى الصحف الامريكية فاستهان بمخالفة القانون الحاصلة في امريكا وقال لي : ان الامة الامريكية كانت دائما عديمة القانون في وقت الاستعمار الاول ، وزعم ان تلك خلة قومية جميلة ، وبودي أن أعرف رأيه الآن ، أو ماذا يكون رأيه اذا راح فريسة للخاطفين ، لو كنت في أمريكا الآن لقلت له انه أحد المجرمين الذين قتلوا ابن لندبرج

وكذلك أعد من اولئك المجرمين كل اولئك الذين ساعدوا بأعمالهم غير القانونية أو باستهانتهم على جعل المال فوق القانون . فقد ساعدوا على أن ينشروا بين الشريرين من أفراد الطبقة الدنيا فكرة عدم استفظاع اية جريمة ترتكب في سبيل كسب المال . وعلى عاتقهم تقع المسؤولية عن أكبر ذنب ينحط اليه المتمدنون ـ وهو تقويض الاسس التي بنيت المدنية عليها

لوح القبر

يشهد في المحكمة

ينسبون كل شاذ وغريب الى الامريكيين ولكن أحد سكان مدينة سالونيك فاقهم بفعلة فذة وغريبة تدل على دهاء وحسن تخلص ، فقد أقام هذا الرجل دعوى مطالباً بارث كبير ، فاحتاج القاضي الى مايثبت وفاة المورث وطالب المدعي بابراز ورقة الوفاة وأجل القضية ريثما يأتي له بها

ولما كانت هذه الورقة قد ... النيران أثناء حريق جرى في ... الدعوى فقد حار هذا في أمره و... يفكر فيما يجب عليه فعله لاثبات ... حتى اهتدى الى أمر رأى به المخرج من هذه الورطة

وفي اليوم المحدد للنظر في القضية ... المدعي ومثل أمام القاضي و... رجال يحملون لوحاً كبيراً من الرخام ... ثلاثة أمتار وعرضه متر و... القاضي فاندهل هذا وسأل صاحب ... عن سبب اتيانه بهذه القطعة ... فاشار له المدعي الى الكتابة ... عليها فاذا فيها اسم المورث وتاريخ ... وقد كان هذا اللوح الرخامي ... على قبر الميت كما هي العادة ... المطالب بالارث عند ما اعوزته ... الوفاة الا ان انتزعه من مكانه و... للمحكمة صحة وفاة المورث

فلم يسع القاضي الا ان ... الدليل الذي لا يمكن دحضه وحكم ... الدعوى باحقيته في الميراث الذي ...

حاليا فرصة عظيمة



شنطة جلد متينة الصنع شغل يد بقفلين وبداخلها حواجز او بدون حواجز

مقاس	٦٠	٦٥	٧٠	٧٥	٨٠	سنتي
سعر	٢١٠	٢٣٠	٢٥٠	٢٧٠	٢٩٠	قرش



شنطة فيبر مقوى بداير مجوز حديد مطلى باركان مربعة بلون بني غامق

مقاس	٦٠	٦٥	٧٠	٧٥	سنتي
سعر	٣٦	٤٠	٤٤	٤٨	قرش

بالرغم من تعريفة الجمارك الجديدة
فاننا نقدم لكم الان حقيبة بشكل
دولاب ماركة « بلبر » الشهيرة
التى تساوى ١٧ جنيه بسعر تسع
جنهات ونصف



حقيبة شكل دولاب من ماركة بلبر الاميركية الشهيرة فيبر مقوى بخمسة الواح وبداخلها ٦ علاقات للملابس ٩٥٠ قرش



شنطة شكل دولاب بداخلها ٨ علاقات و٦ ادراج مقاس ١١٠ × ٥٨ × ٥٠ سعر ٩٠٠ قرش

شيكوريل

صديق القارئ

كتابة القصص

يريد (م . ش) ان يصير قصصيا وهو يعجب من اغفال الادباء المصريين لناحية القصص مع أنها أهم نواحي الادب في الغرب ويقول ان ماظهر من القصص المصرية حتى الآن أكثره غث لايفيد . وبعد ذلك كله يسألنا عن طريقة كتابة القصص . اما القصص فلا شك ان الادب العربي لم يخل منها ويكفي ان نذكر « الف ليلة وليلة » التي ترجمت الى جميع لغات العالم والتي لايمكن ان تبارى . واما الادب القصصي في مصر فقد ظهر منذ عدة سنين وبدأ يحمل لواءه المرحوم جرجي زيدان بقصصه التاريخية الممتعة التي تقارن باحسن ما كتبه الغربيون . ثم مضى على أثره آخرون فالفوا قصصا شائقة وان لم تكن تاريخية ونذكر منهم المرحوم محمد التيمور ثم الاستاذ محمود تيمور والاستاذ المازني وغيرهم . واذا كان بعض المتطفلين على الادب القصصي يسيئون الى سمعته في مصر بالسخف الذي يكتبونه الا أن هذا لاينفي وجوده ولا يحط من قدر المبرزين فيه . وأما كيفية كتابة القصة فانها مثل نظم الشعر ملكة توهب ولا تكتسب ولكنها كثيرا ما تكون كامنة فيظهرها كثرة الاطلاع على القصص ومشاهدة الروايات التمثيلية والسينمائية وملاحظة احوال الناس وترك المدى للتفكير والخيال . ولا ضير من ان تجرب نفسك في كتابة القصص ولكن حذار أن تغتر بما تكتبه كما يفعل الاكثرون بل انشد انتقاد الناس قبل مديحهم فان الأول اكثر مايكون صادقا اذا كذب الآخر

مأساة عائلية

اضطر (ع . ا) الى طلاق زوجته وله منها بنتان وولد تخطوا كلهم سن السابعة أي سن الحضانة فهم يعيشون معه وقد تزوجت مطلقته بينا هو لم يتزوج ولكنها لاتفتأ تطالب رؤية اولادها منه وهو يأبى أن يرسلهم إلى بيت رجل آخر كما ان الظروف لاتسمح بزيارة مطلقته لبيته . ويسألنا حضرته ماذا ينبغي له أن يفعل لتلبية رجاء مطلقته ؟ يخيل لنا من هذا السؤال انك تنتحل الاعذار لمطلقتك حتى تحول بينها وبين رؤية اولادها وإلا فماذا يمنع ارسالهم اليها أو السماح بزيارتها لهم في بيتك ولو في أثناء غيابك ؟ مادام اولادك قد كبروا فلا يمكن احدا ان يؤثر في محبتهم لك بل ان قلب الولد موزع شطرين بين والده ووالدته . وحرام عليك أن تحرم اما من رؤية ابنائها وأن تحرمهم من مشاهدة أمهم واعلم انك بذلك قد توغر صدورهم من ناحيتك

الغاء البغاء ومنع المسكرات

يسألنا (ج . ح .) رأينا في ا...
وتحريم المسكرات ويقول إن م...
اسلامية كما ينص دستورها وكما...
وليس فيها فصل بين الدين والحك...
هو الحال في غيرها من الدول...
يسود فيها البغاء وشرب الخمر وه...
للاسلام ، مع أنها أولى بالغاء البغاء...
مثلا وأولى بتحريم المسكرات من...
وغيرها . وجوابنا عن ذلك انه لا...
اثنان فيما يقوله ولكن الصعوبة في...
فأولا يخشى من الغاء البغاء الرسمي...
انتشار البيوت السرية ومن منع...
ان يقود الى نشر الحانات السرية...
المسكرات والاستهزاء بالقوانين كما...
في أمريكا منذ سن هناك تحريم المسكرات...
ودون ذلك أيضا عقبة الامتيازات...
التي تقف في سبيل كل اصلاح...
السلطات الآن في كيفية الوصول...
البغاء الرسمي دون أن ينتج ذلك...
اجتماعيا آخر . أما تحريم المسكرات...
فيه بحث رسمي بعد ، وان كان...
الطبقة العاملة على الخصوص

قلعة حلب

(بقية المنشور على صفحة ١٥)

... كم أفاضه وألقاه صريعاً ، وكان الشبح اليوناني قد تقدم كالبرق الخاطف نحو الباب الكبير ففتحه من الداخل ، ولم تمض فترة من الزمان حتى كان أبطال العرب مستولين على الحصن يدقون على مرتفعاته أعلامهم الخضراء ...

***

وتكحل الشفق بأوائل ذرات النور وفي أحد خنادق القلعة كانت جثة باردة هامدة وقد تقلصت أصابع كفها على صرة مفتوحة تدلت منها خصلة شعر شقراء تخضبت بالدم ...

الصرة ذخيرة يوحنا الزاهد القتيل شهد رسم هيلانة وشعرها فيها بما أودى بحياة دامس البطل العربي الذي دون التاريخ اسمه على أبواب الحصن المنيع

وفي القاعة الكبرى ، داخل الحصن ، كان رجل يكلل العرق جبينه طارحاً سيفه بعد تعبه يدور به أبطال العرب وهو رافع يده هاتفاً :

أشهد أن لا إله إلا الله وأن محمداً رسول الله ...

هو يوأكينا ذلك المتشهد ، هو مرهق نفسه وعبد شهواته وناحر أخيه بيده هو الحاقد بدين الله في المذهبين الموصلين إلى الله

وبين المقابر كان شيخ هرم يحرق قطعة من الخشب الوثني بالذهب فوق حفرة لم يتم ردمها بعد ...

وعلى شرفة قصر من قصور حلب الشاهقة ، كانت فتاة ترفع بصرها الى السماء وتضع يدها على قلبها معلقة بصرها في الطريق منتظرة عودة من جعله الحب عاشقاً وأرداه الخداع جثة باردة ..

فليكس فارس

السكرتير الخاص لجلالة ملك الانجليز

السر كلايف ويجرام والاعمال التى يقوم بها

عبء شاق ذلك الملقى على كاهل من يتولى عمل السكرتير الخاص لملك تترامى أملاكه في كافة أنحاء الكرة الأرضية وتتشعب مصالح الدولة التي يحكمها في شتى الانحاء.

وقد يدهش القارىء اذ يعلم ان من بين الواجبات التي يتحتم على سكرتير ملك الانجليز الخاص ان يقوم بهـا ، ان يبعث بمبلغ ٢٥ جنيها للمرأة الانجليزية التي تلد ثلاثة أطفال في بطن واحد !

وقل ان يرد الى جلالة ملك الانجليز خطاب أو رسالة سواء أكانت من أقل رعاياه شأناً ، أم مرسلة من لدن ملك عظيم دون ان تتلقاها يد سكرتيره الخاص أولا

وإذا علم القارىء أن بريد ملك الانجليز يرد على سرايه في حقائب عديدة تحوي آلاف الرسـائل لأدرك صعوبة المهمة التي تقضي بأن يتصفح السكرتير الخاص هذه الرسائل جميعاً

والذي يشغل منصب سكرتير خاص جلالة ملك الانجليز في الوقت الحاضر هو السر كلايف ويجرام الذي خلف اللورد ستامفورد هام في هذا المنصب الخطير . ولقد لبث سير كلايف مساعداً للسكرتير الخاص للملك زهاء إحدى عشرة سنة.فتدرب على هذه المهمة الشاقة تدريباً كافياً ولا يقتصر عمل السكرتير الخاص للملك على فحص العرائض والرسائل التى ترد باسم الملك وعلى متابعة مواعيـد الحفلات التي يشهدها الملك والمناسبات التي يبعث فيها رسائل التهنئة أو التعزية للملوك وكبار الحكام وغيرهم ، بل يقوم السكرتير بعمل دقيق جداً من الوجهة السياسية العامة فهو كما يسميه الانجليز « الرجل الواقف خلف العرش »

فالسكرتير الخاص هو حلقة الاتصال بين بكنجهام قصر الملك ودونتج ستريت قصر الحكومة ، وكم من مرة يكلف السكرتير بمهمات في غاية الخطورة يتطلب تنفيذها أقصى مايكون من الدقة والكياسة فيقوم بها على أتم وجه

في الأزمات السياسـية او الوزارية تتجلى خطورة موقف السكرتير الخاص وتتجلى براعته وكياسته . حدث ...
سقطت وزارة لويدجورج الائتلافية ...
اللورد كيرزون إلى منصب رياسة ...
المحافظين التي كانت على الأبواب ...
السير كلايف ويجرام إلى لورد ...
– في كياسة السياسي البارع – ...
جلالة الملك سوف يدعو مستر ...
لتأليف الوزارة . ومع أن هذا ...
كان قاطعاً لآمال كيرزون ومبدداً ...
التي ظن انها أوشكت أن تتحقق ...

سير كلايف وبجرام ولطفه خفف وقع
الصدمة أو لاشاها تقريباً

والسير كلايف رجل خارق الذكاء والفطنة واسع الاطلاع يدير ديوان ملك انجلترا بحذق ومهارة تتضاءل أمامهما إدارة أية مصلحة حكومية ، وهو الذي يحرر كافة الرسائل التي تصدر عن الملك سواء أكانت موجهة الى شعبه أم رداً على كتاب يستدعي اهتمام جلالتـه الخاص ، وهو الذي يكتب الرسالة ثم يعرضها على جلالة الملك فاذا وافق عليها خرجت من مكتب السير كلايف الى البريد أو النشر

ويتكون ديوان السكرتير الخاص من ثلاثة عشر شخصاً : السكرتير الخاص وخمسة لهم وظيفة مساعدي سكرتيرين خاصين وسكرتير خاص للسكرتير الخاص وسكرتير للصحافة وخمس نساء كاتبات

وحينما يرد بريد جلالة الملك والملكة يتسلمه السكرتير الخاص ويلقي عليه نظرة ثم يضع الرسائل في سلال جلدية خاصة كل سلة تحوي رسائل معينة ، فيضع في واحدة منها الالتماسات الخاصة برجاء الملك أن يشجع احدى الحفلات أو المنشآت أو يضمها تحت رعايته السامية ، ويضع في أخرى التماسات الاحسان ، وفي ثالثة رسائل من النواب والشيوخ ، ويضع الرسائل ذات الصبغة الشخصية أو شبه الشخصية في سلة رابعة وهكذا

ويتبقى بعد هذا التبويب كوم كبير من رسائل من حكام الولايات والتقارير الخاصة التي يرفعها سفراء انجلترا في مختلف الدول والدومنيون ورسائل وزراء جلالة الملك

وهذه الرسائل توضع في حقيبة مميزة عن سائر حقائب بريد الملك ولهذه الحقيبة مفتاحان أحدهما يحمله السكرتير الخاص

والثاني لدى جلالة الملك ، وهـذه أولى الرسائل التي تقدم الى جلالته مرفقة بمذكرة عن الواجبات التي يؤديها الملك في ذلك اليوم

ويرغب الملك في بعض الاحيان أن يكتب بعض الرسائل بنفسه فاذا اتسع وقته لذلك فعل والا استدعى أحـد مساعدي السكرتير الخاص يملي عليه رسالته في بطء وهوادة لأن جلالته شديد الدقة في اختيار الفاظه وعباراته ، وهو يختلف في هـذا الصدد عن جلالة والده الملك السابق فقد كان يرد على أهم الرسائل في دقائق معدودة وقلما كان يراجع ما يكتبه

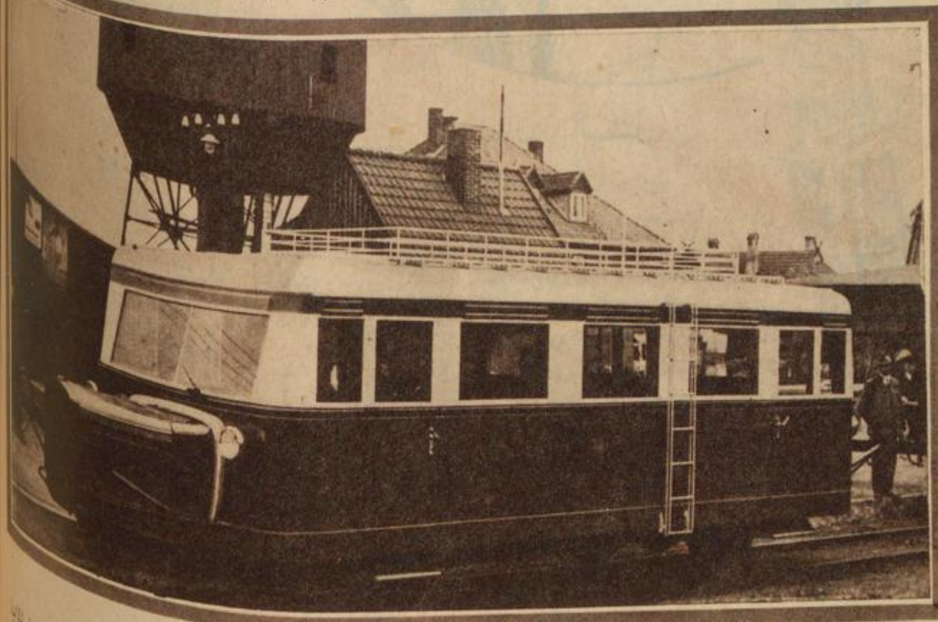
وينشىء السكرتير الخاص « دوسيهاً » خاصاً عن كل رسالة يكتبها الملك بنفسه ، وترسل أمثال هـذه الدوسيهات الى قصر وندسور لتحفظ في السجلات الملكيـة الخاصة

صفحة الاختراعات



فى عالم الطيران

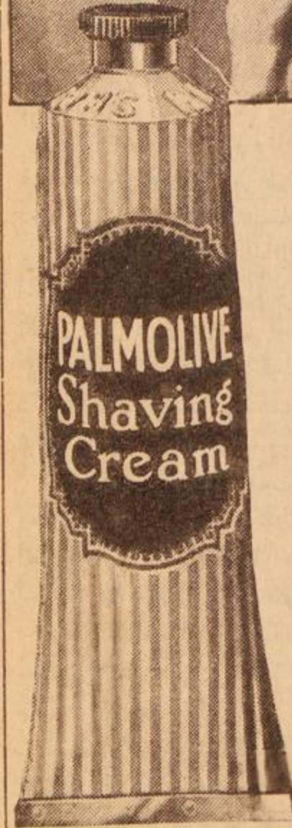
اخترع المهندسان الفرنسيان أودبين ودسيير جهازا يركب فوق الطيارات العادية فيهيء لها مزايا الطيارات الشراعية حتى لتبلغ سرعة الطيارة ١٦٥ كيلو متراً في الساعة ويمكنها أن تهبط الى الارض تحت زاوية قدرها ٤٥ درجة . وتمثل هذه الصورة طيارة ركب عليها ذلك الجهاز



سيارة تسير على القضبان

بدأت المانيا تستخدم النوع الجديد من السيارات وهى التى تسير على القضبان كعربات السكة الحديدية . وتمثل هذه الصورة أول سيارة سيرت في المانيا من هذا القبيل وهي في شكلها الخارجي لا تختلف في شيء عن سيارات الاومنيبوس





ابن السعود وحكم الحجاز

(بقية المنشور على صفحة ٧)

الخلاف وعلة عدم الاعتراف بابن السعود حتى الآن، ولكن لمصر قنصلا في الحجاز هو حضرة الاستاذ حافظ عامر وتدعوه الحكومة الحجازية الى الحفلات الرسمية وتحله فيها المحل اللائق بمصر بين الامم الشرقية الاسلامية والحكومة الحجازية معتمد كذلك في مصر هو سيادة الشيخ فوزان السابق الذي يشغل هذا المنصب منذ تأليف هذه الحكومة ولما قدم الاستاذ حافظ عامر هذا القطر بالاجازة من أكثر من ستة أشهر حادث الحكومة هنا بما وصل اليه مع ابن السعود في المحادثات التي دارت بينهما على المسائل المعلقة بين البلادين، وكان الامل قويا بان يسوى الموقف على قاعدة تلك المحادثات ولكن لاسباب لم تعلم طويت المسألة في هذه المرة كما طويت في المرات السابقة

آخر ما استكشفه العلم عن مرض السرطان

يطلق اسم « السرطان » على المرض الذي تتورم فيه أنسجة تغطي أنسجة أخرى مثل الاورام الخبيثة التي تحدث بالجلد أو ببطانة الفم أو بجهة الامعاء . وقد تصيب أيضاً الانسجة المشتقة من تلك الانسجة مثل الكبد . وكلمة السرطان مشتقة في الاصل من اسم السرطان البحري (أبو جلمبو) ولعل أصل هذا الاشتقاق ناشيء من صعوبة ازالة ذلك الحيوان من بيته أو ناشيء من كثرة أرجله الممتدة من جسمه والتي قد تشبه الاجزاء الثانوية النامية من الورم الخبيث

والاورام الخبيثة تنمو وتكبر حتى تفسد الأنسجة المحلية ثم تزيد على ذلك ان تبعث بالنتاج الى الامكنة الليمفاوية التي بالجسم ، وقد يصل ذلك النتاج الى أعضاء أخرى . وبعض تلك الاورام تؤدي الى انفصال عدة خلايا وسريانها في أوعية الدم التي بتلك الاورام ثم في الجسم كله . فيكون شأنها بعد ذلك كشأن النبات الذي تحمله الريح الى مكان قصي فيثبت فيه وينمو

والعادة إن الاورام تصيب الكبار ومتوسطي السن ولكنها قد تأتي للشبان أيضاً فتكون ذات خطر كبير نظراً لاستعداد أجسامهم للنماء . وقد ثبت انها لدى الاناث اكثر منها لدى الذكور لان عدداً كبيراً منها يتفرع عن النهود وأعضاء الانتاج وخصوصاً الرحم

ويبدو ان الاورام الخبيثة آخذة في الانتشار وان عدد الوفيات بها قد زاد عن ذي قبل ، ولكن قد يعترض على ذلك بأن احصاءات الوفيات قد أصبحت الآن اكثر ضبطاً منها في الوقت الفائت ، وبأن عدد الذين يعيشون حتى يبلغوا الكبر قد زاد والمعروف ان الاورام تكثر لدى كبار السن وقد أحصت احدى شركات التأمين الكبرى في أمريكا عدد الذين يتوفون بالسرطان وقارنته بمثله في الماضي فظهر لها انه زاد بنسبة ١٤ في المائة وان ذلك المرض يتلو في الترتيب مرض القلب عند الاناس الذين يزيد عمرهم عن ٤٥ سنة

وليس مرض السرطان من الامراض المعدية فانه لا يتسبب من جراثيم تنقل العدوى بل هو ليس من الامراض الجرثومية مثل الالتهاب الرئوي أو السل . ولم يحدث في آلاف العمليات الجراحية التي عملت للمرضى بالسرطان ان طبيباً او ممرضة أو أي شخص آخر من المتصلين بأولئك المرضى قد انتقل اليهم المرض منهم . وقد أجرى بعض الاطباء تجارب في هذا المجال اذ طعموا أنفسهم بالسرطان ولكنهم لم تحدث أورام في أجسامهم . ويجب ان تعرف هذه الحقيقة وتذاع فان كثيراً من الناس يتوهمون ان السرطان مرض معد فيبتعدون عن الاشخاص المصابين به وعن الذين شفوا منه خوفاً من عدواه

أما من حيث الوراثة فانه يقال ان وجود أورام في الوالدين يزيد من تعرض ذريتهما لها ولكن لم تقم الأدلة العلمية الكافية على ذلك وإنما يمكن أن يقال انه إذا كثرت الاورام لدى اجيال متعاقبة من اسرة واحدة فان ذريتها تكون اكثر من غيرها تعرضاً للاصابة بها . وقد وجدت الأورام ببعض انواع من الفيران فرباها بعض العلماء ودرسوا احوال اجيال متعاقبة منها واجروا تجارب عليها وقد اتضح لهم انه في الفيران على الأقل اذا كثرت الاورام في الجيل السابق صار الجيل اللاحق معرضاً لها بنسبة تلك الكثرة . ولكن لا يمكن تطبيق ذلك على الانسان بداهة . وعلى أي حال في مثل هذه الحالة يوجد مجرد (تعرض) للاورام لا وراثة مباشرة لانواع خاصة منها

ومن المعتقدات الشائعة ان الأورام الخبيثة تأتي في أثر الاذى الذي يحدث لجزء من الجسم كجرح او رض ... ولكن الثابت علمياً أن الأذى ... يمكن ان يكون سبباً للورم ... إذا تكرر الاذى في موضع و... واستمر مدة طويلة فان ذلك يكون ... في إحداث الورم . وقد ... رنتجن تحدث تهيجاً في الموضع ... لها من الجسم إذا تكرر ... طويلة من الزمن ، وكان اوائل ... بهذه الأشعة لا يعرفون ذلك ... الاخصائيون المعاصرون ... يقون انفسهم من ذلك ... اذى طفيف في ايديهم ... اخرى من اجسامهم . واستمر ... في النمو وصار ينتج مثل ما ... الحقيق وكأن الخلايا ... القوى التي ترقب نماء الجسم ... عند حد

وهناك احوال أخرى ... تحدث فيها الاورام الخبيثة من ... ففي بعض انحاء الهند ... العربات وتوضع الحبال حول ... الأذى ويتكرر في موضع ... بالرءوس وبعد مضي ... سرطان جلدي . وقد لوحظ ان ... من الأصبغة تحدث اذى ... من الصبغة تهيج مزمن في ... مابها عند الافراز . وفي وادي ... يحمل الرعاة في فصل الشتاء ... للفحم تحت ثيابهم وفوق صدورهم ... جلد الصدر من ذلك ويتكرر ... ينشأ سرطان جلدي من ذلك ... الأقطار الشرقية يمضغ الأهالي ... الجوز ويحدث ذلك احيانا ... وقد اجرى بعض الاطباء تجارب ... سرطانا لبعض الحيوانات وذلك ... دهان موضع منها عادة ...

ويظهر من ذلك كله ان التهييج المزمن يلعب دوراً هاما في احداث السرطان . وليس من الضروري ان يكون ذلك التهيج ناشئا عن عمد وقوة بل قد يكون العصير الذي يهضم الطعام هو مصدر التهييج وقد ينشأ هذا أيضا من جراثيم اوطفيليات او من تعريض الانسجة المتعودة على وسط معين لمهيجات كيماوية تنتج في أماكن من الجسم او في الانسجة نفسها

وقد قلنا إن السرطان يكثر لدى الاناث عما لدى الذكور فالآن نقول انه لوحظ انه أكثر في اثداء الفتيات غير المتزوجات أو على العموم في الاثداء التي لم ترضع منها اطفال بعدد منه لدى النساء المتزوجات أو ذوات الاطفال . وقد دلت الاحصاءات في ولاية بنسلفانيا مثلا بامريكا انه في سنة ١٩٢٢ كانت نسبة الوفيات الناشئة من سرطان الثدي بين النساء غير المتزوجات اللاتي يزيد عمرهن عن ٣٥ سنة هي ١٠٩ في كل مائة الف بينما تلك النسبة لا تزيد عن ٤٤ بين النساء المتزوجات . وليس المهم في هذا الشأن هو الزواج نفسه ولكن التهيجات التي تحدث للثدي من جراء الحمل . فالمرأة المتزوجة التي لم تحمل قط هي من جهة التعرض لسرطان الثدي مثل المرأة غير المتزوجة فاذا طبقنا فكرة التهييج المزمن على هذه الحالة فانا نجد ذلك التهييج يحدث في داخل الثديين بمجرد امتناعهما عن در اللبن واداء وظيفتهما الطبيعية

ولكن لابد أن يوجد للسرطان سبب آخر الى جانب التهيج المزمن وقد يكون ذلك السبب الآخر هو زيادة تعرض الجسم للسرطان من جراء الوراثة او قد يكون انحراف الجسم عن بعض قواعد النماء مما لم يكشفه العلم بعد

ويمكن ايجاد السرطان عن طريق التجارب بسهولة وذلك بالجمع بين عامليه معا ، فمثلا اجرى العلامة كاريل بمعهد روكفلر تجارب على الحمام اذ حقن صدورها بمادة مؤذية مثل الصبغة وفي الوقت نفسه حقنها ايضا بعصير مأخوذ من جنين سريع النمو . ولو أنه حقنها بمادة واحدة من المادتين المذكورتين لما حدثت الاورام الخبيثة . والظاهر أن الاذى الذي يحصل هو الذي يحرك سرعة النماء ولكن لا بد من وجود عامل يمكن ذلك النماء من الاستمرار

ومن حسن حظ البشر ان اكثر الاورام الخبيثة تنمو ببطء وانها كلها تبدأ بخلية واحدة . ولذا تكون كلها عندابتدائها صغيرة ومحلية تماما . وفي هذا الدور قد يمكن ازالتها جميعها وشفاء المريض ولا يكون ذلك الا بالجراحة . ولا شك ان الجراحة في هذا الدور من أدوار السرطان هي أضمن علاج له . ولكن متى وصل الورم الخبيث الى حجم يستحيل معه على مشرط الجراح ان يزيله بدون اتلاف انسجة لازمة للحياة ففي هذه الحالة يجب الالتجاء الى وسيلة اخرى من وسائل العلاج ، والثابت أن الاشعة التي تنبعث من الراديوم ومن جهاز اشعة رنتجن تحول بين الخلايا وبين النماء . والاهم من ذلك أن تلك الاشعة تمنع خلايا الاورام الخبيثة من أن تسبق خلايا الجسم العادية في النمو ، ومن ثم صار الطب الحديث ميالا الى معالجة السرطان بالاشعاع

ولكن من اصعب الامور تقدير كمية الاشعاع اللازمة لمعالجة أي ورم . ومن غير المأمون أن يستعمل الراديوم بدل المشرط في حالة صغر الورم وامكان وصول المشرط اليه . وفوق ذلك قد يحدث الاشعاع نفسه احتراقا وتهيجا مزمنا . ولذا لا يصح أن يستخدم هذه الطريقة الا أناس خبراء في هذا المجال واقفون على الصعاب التي تعترضه

ولعل أهم ماينبغي للقارىء أن يعرفه هو أن الاورام الخبيثة يمكن شفاؤها في دورها الاول ويوجد آلاف من الناس أصيبوا ابتلك الاورام ولولا أنهم عالجوها في ابتدائها لزاد نموها حتى تصبح مستحيلة الشفاء . فعلى كل شخص يشكو من نتوء في جسمه أو من قرحة أو تهيج أن يبادر ما استطاع الى استشارة طبيب الاسرة وقد يعرفها أحسن من معرفة أي طبيب اختصاصي لوقوفه على أحوال الاسرة من زمن خصوصاً أنه توجد مظاهر للجلد تشبه الاورام ولكنها ليست منها . بل يجب على كل شخص أن يدع الطبيب يكشف على صحته كشفا عمومياً مرة في كل سنة . وبعض « الحالات » التي تظهر على الوجه أو على أجزاء أخرى من الجسم وكذلك بعض مواضع الجلد عند الكبار وبعض القرح المزمنة والشقوق في نواحي الجسم ، قد لاتكون في نفسها اوراماً خبيثة ولكنها قد تصبح البؤرة التي تتولد فيها الاورام الخبيثة فيما بعد . وعلى اي حال يجب ان يذكر القارىء ان السرطان في دوره الاول يمكن شفاؤه بنسبة مائة في المائة تقريباً . ولا يسمع الانسان بحالات الشفاء هذه لان الشخص الذي يزيل طبيبه ورما من جسمه يسير في حياته وقد نسيه تقريباً غير مقدر لأهمية ذلك العمل وانما يسمع الانسان بالحالات الشنيعة التي اهمل فيها السرطان في دوره الاول حتى وصل الى درجة خطيرة

ويموت في الولايات المتحدة نحو مائة الف شخص بالسرطان كل عام ، ولا شك ان عدد الذين يموتون به في مصر هو عدد عظيم ايضا وإن لم يحضرنا الاحصاء . ولو ان اولئك الذين يموتون به عرفوا خطر المرض منذ ابتدائه وسمحوا لمشرط الجراح ان يجتث الاورام الخبيثة في ابتدائها لنجا اكثرهم من الموت ولوفروا على انفسهم آلاما شديدة

وإذا كان الطب لم يصل بعد الى علاج للسرطان بعد تقدمه في الجسم فلعله واصل اليه بعد حين وإذ ذاك يسجل له النصر على مرض من اخطر الامراض التي تصيب البشر فيتعذبون بها ويردون منها موارد التلف

الازمة المالية

وتأثيرها بمحامي فرنسا

لقد اشتدت وطأة الضائقة الاقتصادية حتى عمت المعمورة كلهـا . ولـكن مع ازدياد الجرائم في كل البلاد فقد شعر بالضيق على وجه أخص المحامون في البلاد الفرنسوية . وليس ذلك لقلة القضايا فقد كثرت هذه وازدادت عن ذي قبل ولكن الايراد قل منها لعجز اصحابها عن دفع اتعاب المحاماة . ولذلك أخذ المحامون يتهافتون على وزارة الحقانيـة الفرنسوية لينتقلوا من المحاماة الى القضاء . وهم يسعون بكل ما فيهم من جهد للحصول على وظائف في السلك النيابي أو القضائي ويرسلون التماساتهم الى وزير الحقانية

ومن بين هـذه الطلبات التماس من أحد المحامين في باريس يقول فيه :

« لقد مضى على وأنا في هـذه المهنة ست عشرة سنة كان زبائنى فيها يقلون من سنة إلى أخرى بل من شهر الى شهر حتى أصبحت لاأرى زبونا في مكتبي ولذلك ألتمس من معاليكم قبولي في النيابة أو القضاء.. »

فما كان من وزير الحقانية عند ماقرأ هذا الالتماس إلا أن ابتسم من غباوة هذا المحامي الذي يعترف بجهله دون أن يشعر ويسجل على نفسه عدم كفاءته ثم يلتمس مركزاً في النيابة أوالقضاء . وقال لمن حوله :

« يحق لنا أن نعين هذا المحامي الذي يقر بجهله الفاضح قاضيا لقضاة باريس كلها لا وكلا للنيابة أو قاضيا للحقوق المدنية »

بأمرى اقرأ هذا

لاتتعجل ايها القارىء وتؤاخذني لاني اطلب منك القراءة بصيغة الامر لاني اراك منصرفا عن قراءة الاعلانات وقد يكون لك العذر

اما هنا فانا أقول لك اقرأ هذا بامرى مدفوعا بالرغبة في خدمتك

اذا قلت لك ان حكومة فارس حصرت تصدير التنباك من بلادها في يدها وان التنباك العجمي الاصفهاني ذا الرائحة الذكية والنكهة الجذابة والاوراق المنتقاة من سقوط الندا عليها يصدر من بلاد العجم في اكياس مختوم عليها بالرصاص بختم الحكومة الفارسية لضمان عدم تسرب المواد الفاسدة والضرة اليه وان شركة سجاير ماتوسيان هم الوكلاء الوحيدون لبيعه في القطر المصري وان هذه الشركة رغبة في جعل التنباك العجمي

الاصفهاني في متناول الجميع ... باكيتات صغيرة تباع في ... والدخان

فهل أكون اسأت اليك ... القراءة بصيغة الامر . لاأظن ... حتى اذا كنت لاتدخن ... هذا الخبر نقله الى اخوانك ... ولا يعرفون القراءة ... التجربة سيكيلون لك عبارات ... تزيل من نفسك الاستياء ... عند ما رأيتني اقول « بامري ...

مصر منذ ربع قرن

عن

بطرس غالي باشا

في ٢٥ منه

صدرت الارادة السنية بانابة بطرس باشا غالي وزير الخارجية المصرية عن سمو الخديو مدة غيابه في الخارج . وهـذا هو نص الارادة :

« ناظر الخارجية سعادتلو بطرس غالي باشا حضرتلري

بما اننا عزمنا بمشيئة الله تعالى على السفر الى خارج القطر المصري قد اقتضت ارادتنا ان تنظروا سعادتكم مدة غيابنا في أشغال حكومتنا بالاتفاق مع حضرات النظار بما نعهده بكم من الدراية والكفاية وما يتقرر تصدر به الاوامر اللازمة تحت امضائكم ، وعند سفر سعادتكم بالاجازة ينوب عنكم الاقدم من حضرات النظار . وأصـدرنا امرنا هذا لسعادتكم لاجراء ايجابه واعلانه لمن يلزم لعمل به والعمل بمقتضاه . ونستمد من المولى ذي الجلال المعونة والتوفيق في سائر الاحوال .

« عباس حلمي »

صاحب جريدة اللواء

في ٢٦ منه

سافر الى اوربا زعيم مصر الكبير سعادتلو مصطفى باشا كامل صاحب جريدة اللواء ، وودعه على المحطة أصدقاؤه العديدون راجين له السلامة

المصريون ووزارة المعارف

في ٢٧ منه

وافق المجلس الأعلى لنظارة المعارف برئاسة سعد باشا زغلول على فقرة مؤداها أنه لا يجوز من الآن فصاعداً أن يستخدم في نظارة المعارف غير المصريين اذا وجد منهم الكفاءة اللازمة ، والا فيستخدم الاوربيون

وقد كانت هذه المادة تنص على « أنه لا يجوز أن يستخدم الا من كانوا من مصر » فرأى المجلس ان في ذلك ابهاما لان كلمة « من مصر » تتناول المصريين وسواهم من سكان القطر ، فعـدلها . ثم تباحث في مسألة الوظائف الخالية التي أعلن عنها في الجريدة الرسمية . وكان الاعلان مبهما فاتفقت الآراء على ان يغير ذلك الاعلان وان يعلن من الآن فصاعداً في الجريدة الرسمية عن الوظيفة الخالية ومربوطها

السير غورست

في ٢٨ منه

زار السير الدن غورست مريوط للنزهة ورؤية الاعمال العظيمة التي أتمها الخاصة الخديوية في تلك القفار . وعاد أمس الى الاسكندرية ليستقبل اليوم الاسطول الانكليزي عند وصوله . وغدا يعد جنابه وليمة لضباط هذا الاسطول

الاسطول الانجليزي

في ٢٩ منه

وصل اليوم الاسطول الانكليزي الى ثغر الاسكندرية . وهو مؤلف من اربع مدرعات كبيرة تقف خارج البوغاز لضخامتها وهي الدراعة فزابل ، وعليها علم القيس اميرال البرنس لويس دي باتنبرغ . ثم الدراعة رز ستيبل والدراعة البرنس أوف ويلز

ومن ثلاث طرادات وهي سوفلك ، ولانكستر وبرهام ثم ديانه التي تقدمت الاسطول الى ثغر الاسكندرية

وبعد ظهر غد يدعى الضـابط الى مشاهدة سباق الخيل ، ويقدم لهم سعادة المحافظ الشاي وفي المساء يعد السير غورست وليمة اكراماً لهم . وفي يوم الاثنين يقيم النادي البحري حفلة اكراماً لهم . وفي المساء تعد وليمة لهم في قصر رأس التين يرأسها سعادتلو بطرس باشا غالي . وفي يوم الثلاثاء تقام حفلة لهم في حديقة النزهة يحضرها اعيان الانكليز ، واعيان الاجانب . ويوم الاربعاء يسافر الاسطول قاصداً يافا حيث يمكث الى ٩ يوليو . ومن هناك يسافر الى بيروت فطرابلس فالاساكل السورية

نادي المدارس العليا

في ٣٠ منه

بلغ ما ارسله نادي المدارس العليا حتى اليوم الى منكوبي المطرية من الليلة التمثيلية التي أقامها النادي بالاوبرا الخديوية لهذا الغرض مبلغ ٦٤ جنيها وما زالت الهمة مبذولة من حضرات أعضائه في تحصيل الباقي وارساله الى سعادة المدير

حسن بك صبري

في ٣١ منه

طلب فضيلة شيخ الجامع الازهر تعيين حضرة الافوكاتو حسن بك صبري سكرتيرا لمجلس ادارة الازهر ، وان يكون له صوت في قرارات هذا المجلس فلم يجب الطلب لان قانون مجلس الادارة يقضي بان يكون مجلس الادارة مؤلفاً من العلماء الحائزين لرتبة العالمية وان لهؤلاء العلماء وحدهم صوت في القرارات

ولد عاق

في ١ يوليو

طلب شاب من القاهرة نقودا من أمه فلم تعطه هذه النقود ، فدس لها مخدرا في قطعة بقلاوة ،فاكلتها ، وغابت عن الصواب فنزع عنها حليها وأخذ ما معها من المال وتوارى عن الانظار

لفت نظر

تلفت انظار قرائنا الى اعلان معمل مطران الموجود في غير هذا المكان لأهميته

شيء من كل شيء

كيف كان جوته يكتب

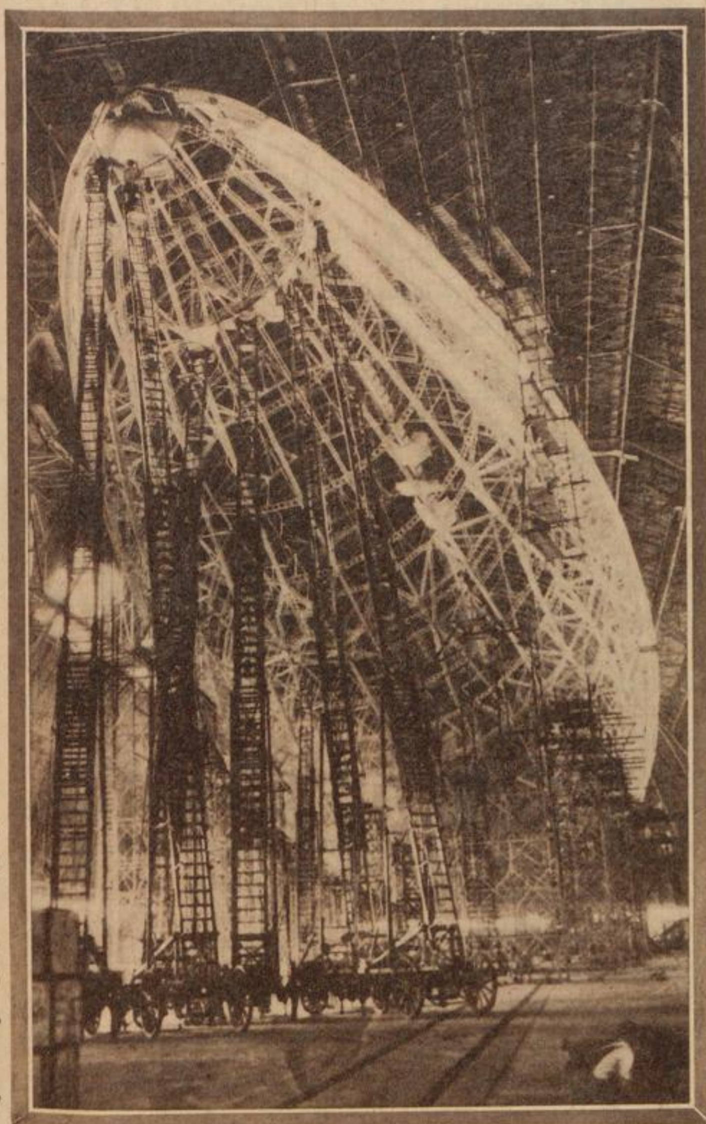
جوته أشهر من أن يعرف فهو ليس
المانيا بل شاعر عالمي وكاتب اجتماعي
كبير وقد تنبأ بكثير من الاختراعات
التي ظهرت الي علم الوجود في عصر
ونظراً لامتلاء الجرائد والمجلات
هذه الايام باخباره ومؤلفاته وتاريخ
لاحتفال المانيا والعالم اجمع بمرور
على وفاته رأينا أن نسرد كيف كان
مؤلفاته

لقد كان عزم جوته في أول
متردداً بين الشعر والرسم ولكن
الى ايطاليا اظهر له شاعريته بأجلى
ويعتقد بعض النقاد ان جوته
بالشاعر الملهم . فقد كانت تمضي
وأسابيع بل سنين دون ان يتم
الخفي غير المنازع الذي يحمل
الكتابة . بل لم يكن يعمد الى الكتابة
اذا هز حادث مشاعره هزاً عنيفاً
اعماق نفسه إلهاماته الشعرية

وبهذه الطريقة كتب قصة
والأخوات» في ثلاثة أيام وروايته
في أسبوع

وأما رواية « فاوست » فقد
خلال سنين عديدة حتى إنه لم يكن
الاحيان يكتب منها في اليوم غير
من الشعر

وعلى العموم لم يكن جوته يقدم على
رواية إلا بعد ما يفكر فيها
ويؤلفها قطعاً متباعدة في زمن
إنه ظن أثناء تأليف رواية فوست
تنتهي . وقد أبدى مراراً عديدة
وكان جوته في أول أمره



سفينة جوية جديدة

تشيد الآن في معامل جوديير بامريكا سفينة جوية تسمى « ماكون » وستكون اختاً للسفينة الجوية الهائلة المسماة « اكرون » وقد اوشكت تلك السفينة على التمام . وتمثل الصورة هيكلها وقد بدأوا يكسونه

مؤلفاته بخط يده . وكان يعتني بكتابتها اعتناء لا مزيد عليه حتى إنها كانت تبدو آية في حسن الخط والبهاء

ثم شرع يملي على سكرتيره ما تجود به قريحته وكان يفعل ذلك صباحا وهو في سريره وكثيرا ما كان ينقطع عن الاملاء عندما يدخل عليه زواره العديدون ثم يعود الى آخر كلمة أملاها لسكرتيره دون أن تذهب من ذهنه

وكان يقوم في آن واحد بعدة تآليف منها ما هو أدبي ومنها ماهو علمي وفقا لميله اليومي والالهام الذي توحي به اليه عبقريته الفذة .

الكنز الضائع

في حديقة عامة ببرلين على قناة لويز شوهدت بعمل جماعة من الشرطة في الايام الاخيرة جادين جاهدين وقد وضعوا منضدة في الحشائش الخضراء واخذوا يبحثون عن شيء صغير ضائع بين اجزاء الاعشاب وبين حصى الارض . وهم انما يبحثون عن قطعة صغيرة من الراديوم كانت في دار « جمعية الراديوم الالمانية » ببرلين وحدث ان دهمها اللصوص فسرقوا كثيرا من متاعها ووجدوا تلك القطعة من الراديوم فلم يعرفوا ماهي وظنوها شيئاً حقيراً ، ولذا رموها في تلك الحديقة وربما يكونون قد رموها في القناة . ولما جاء البوليس يبحث عن ذلك الكنز الصغير استعمل في بحثه جهازاً كهربائياً من شأنه ان يكتشف وجود الراديوم في دائرة على مسافة عشرة أمتار .

الملابس من مصاصة القصب

ابتكرت مصلحة الكيمياء الزراعية في الولايات المتحدة الامريكية طريقة يمكنها بها ان تستخرج « السيلولوز » من مصاصة القصب ومعروف ان السيلولوز هو المادة الاساسية لصنع الحرير الصناعي . وجدير بالحكومة المصرية أن تهتم بهذا الموضوع ليكون مورداً جديداً للثروة العامة



مدينة الاطفال

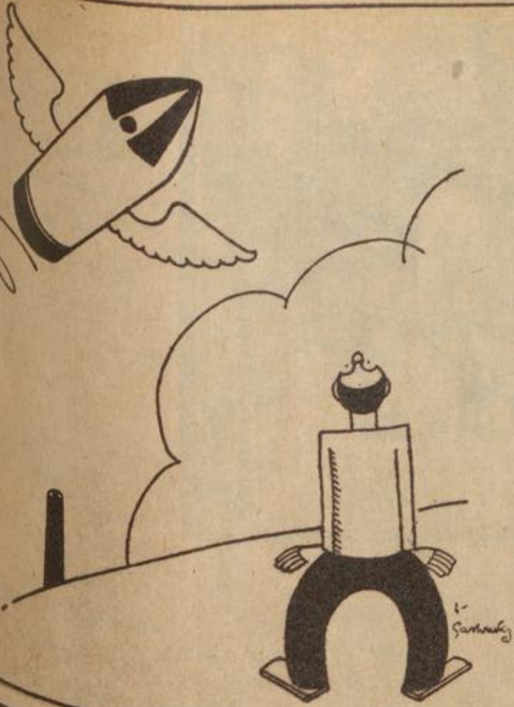
خصص جانب من حديقة الحيوانات بدرسدن ليكون مدينة للاطفال وقد انشئت هذه المدينة وفق مبادىء التربية الحديثة التي تقول بالجمع بين اللعب وبين الحياة العملية . ولذا يترك الاطفال هناك يمارسون مختلف الالعاب والمهن وهم في المدينة حوانيت يبيع بعضهم فيها الخبز وغيره ، كما ان لهم فيها شرطة وجنود مطافىء منهم أيضا . وتمثل هذه الصورة ناحية من تلك المدينة التي تعد الاولى من نوعها في العالم



رحلة حمامة زاجلة

بينما كانت الباخرة الالمانية (بريمن) في طريقها الى امريكا هبطت الى ظهرها حمامة زاجلة في حالة اعياء شديد ، وقد حفظت في « بيت الدفء » بالباخرة وسافرت معها الى امريكا ثم عادت الى اوربا ولما قربت من سوثهامبتون اركبت طيارة الباخرة ووصلت بها الى ذلك الثغر . وتمثلها هذه الصورة وهي تنقل الى الطيارة

حوادث العالم بالكاريكاتور



أين السلم ؟

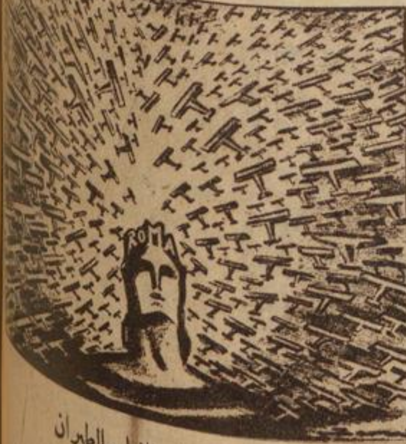
حمامة السلم ليست سوى رصاصة طائشة

(كامبانا دي جراشيا ببرشلونه)

الاضطرابات في العالم

شبح الموت يخيم على العالم

(عن جريدة الساعة ٨ مساء ببرلين)



ايطاليا والطيران

هذا مطار روما الفاشست

(عن البوبولو ديتاليا بميلا)





الريال الامريكي في مهب الرياح

الرئيس هوفر – هل يسقط الريال ؟ هل لا يسقط ؟

(عن سيروليك فارزانسكي بوارسو)

أقدم مدينة فى العالم

لقد اجمع المؤرخون على أن أقدم مدينة في العالم هي دمشق . لأن كل أمم الشرق تكلمت عليها من أقدم الازمنة وهي مذكورة في جميع كتب التاريخ والكتب المقدسة

وينسب يوسيفوس المؤرخ الاسرائيلي بناءها الى عوز بن آرام حفيد نوح . وقد استند في روايته هذه بدون ريب الى الاساطير اليهودية

وقد جاء في سفر التكوين أن ابرهيم الخليل مر بالقرب من دمشق أثناء سيره في تلك الارجاء

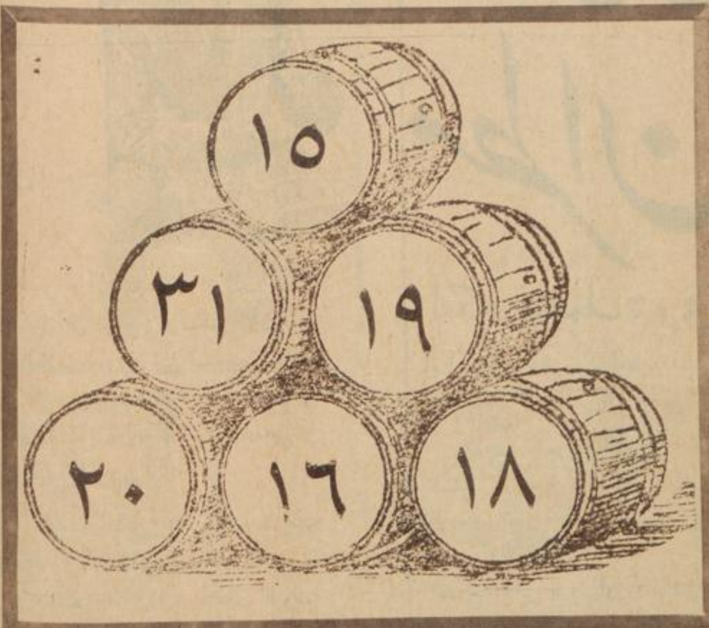
ويرجح معظم المؤرخين والرواة أن ابرهيم الخليل كان عائشاً في سنة ٢٠٠٠ قبل المسيح فيكون عمر مدينة دمشق والحالة هذه نحو أربعة آلاف سنة



للتسلية



أين برميل البيرا ؟



اشترى رجل خمسة براميل مملوءة نبيذاً وبرميلا واحداً مملوءاً بيرا وهذه البراميل الستة مرسومة أمامك وقد كتب على كل واحد منها كمية الاقات التي يحتوي عليها . فباع الى تاجر مشروبات كمية من النبيذ وباع الى آخر ضعف هذه الكمية واحتفظ ببرميل البيرا لنفسه

والمطلوب الآن معرفة برميل البيرا واستخراجه من بين سائر البراميل مع العلم بأن الرجل باع البراميل كاملة دون أن يمس محتوياتها أو يفرغها

فهل في مقدرتك أن تتوصل الى معرفته ؟

لا نظن ذلك يعسر على ذكائك . جرب نفسك فانك لابد واصل الى حل هذا اللغز الذي لا يتطلب إلا قليلا من الانتباه

وصية الصيني

مات رجل صيني في ودرودج ...
بامريكا ففتحت وصيته التي ...
وكان أول بنودها ما يأتي :
« أولا : أترك وأوصي ...
لينبج مبلغ ريال واحد . على ان ...
المبلغ حبلا ذا متانة كافية لشنق ...
الارلندية
. . . . »

حل مسألة العدد الماضي

لغز حسابي

كان المطلوب تقسيم الاعداد ...
ثلاثة أجزاء بحيث إذا ضربت أرقام ...
الأول في أرقام الجزء الثاني نتج ...
الجزء الثالث
والأجزاء الثلاثة المطلوبة هي :

٧١٥
٤٦
٣٢٨٩٠

فاذا ضربت الأول في الثاني نتج ...
ولا يستلزم هذا التقسيم إلا ...
ع الى جهة اليسار من الرسم ...
اللغز في العدد الماضي



السفينة أكرون

تمثل هذه الصورة منظراً جمع بين سحر الطبيعة وقوة الانسان ، وترى فيه السفينة الجوية الهائلة أكرون وهي محلقة في الجو عند انبثاق الفجر وقد بدت كأنها جرم من الاجرام يسبح في الفضاء وأحنت رأسها قليلا مقدمة للرسو في مرساها ببلدة سنيفال بكاليفورنيا



(كل شيء) مجلة اسبوعية جامعة تصدر عن دار الهلال (اميل وشكري زيدان) ــ الاشتراك في مصر ٥٠ قرشاً وفي الخارج ...
وعنها ١٢٥ فرنكا او خمسة دولارات . عنوان المكاتبة : كل شيء ، بوستة قصر الدوبارة بمصر ، تليفون نمرة ٤٦٠٦٣ الادارة ...
قدادار أمام نمرة ٤ شارع كبري قصر النيل